

* Vol. 277/47 - 10.4.1991 - Price: 1.30 Shekel * יום רביעי 10.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל ● الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٥ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

الشخصيات الفلسطينية في مذكرة الى بيكر:

* م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
* اعادة الحوار مع م.ت.ف ـ عنصر حيوي للسلام.
* سياسة اسرائيل هي العقبة في طريق السلام بينما م.ت.ف بادرت للسلام بكل مسؤولية.

(اقرأ ص ٤)

عرفات:
م.ت.ف مستعدة للحوار مع اسرائيل

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ كرر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، القول ان المنظمة مستعدة لفتح حوار مع اسرائيل باشراف الامم المتحدة لحل نزاع الشرق الاوسط.

- ورفض عرفات فكرة توقيع اتفاقات سلام منفصلة بين الدول العربية واسرائيل، وقال ان هذا الامر لن ينجح.

خلال اللقاء مع الشخصيات الفلسطينية، امس

بيكر يقترح مشاركة افراد من خارج م.ت.ف في «مؤتمر اقليمي»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف ـ اعرب عدد من الشخصيات الفلسطينية الست، التي التقت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عصر امس (الثلاثاء)، عن خيبة الامل والاسف لما دار من طروحات من الجانب الامريكي وقال الاخرون انهم التقوا بيكر للاستماع منه عن جديد لدى ادارته واجوبة على اسئلتهم التي قدموها في اللقاء الاول معه لكنهم فوجئوا بان الوزير الامريكي جاء ليستمع مرة اخرى دون اجابات على هذه

● البقية على ص ١١ ●

● فيصل الحسيني: نعتبر المقابلة هامة لكننا نود ان نرى وقائع ● د. حيدر عبد الشافي: مقترحات بيكر ضحك على اللحى ● د. زكريا الآغا: التعاطي مع المشروع الامريكي يعني الدخول في نفق ليست له نهاية ●



● من مشاهد التفتيش الشديد والدقيق الذي يقع ضحيته كل مواطن فلسطيني في القدس المحتلة هذه الايام.
(تصوير عوض محمد عوض، خاصتان بـ «الاتحاد» ـ القدس)

خلال اللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين، امس

بيكر: الاسس المقبولة على الادارة الامريكية ـ لا للدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية!

(اقرأ ص ١٢)

عبد ربه:

اعلان اسرائيل الالتزام بالانسحاب قادر على دفع السلام في الشرق الاوسط

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، في الوقت الذي يزور فيه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اسرائيل ان «الاجراء الوحيد الباعث على الثقة والقادر على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط هو اعلان اسرائيل التزامها بالانسحاب من الاراضي المحتلة».

واوضح عبد ربه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تحرك الولايات المتحدة يجب ان يهدف الى حمل اسرائيل على تطبيق قرارات الامم المتحدة خاصة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي احتلها وتوفير الوسائل للشعب الفلسطيني التي تتيح له استخدام حقه في تقرير المصير».

من جهة اخرى رأى المسؤول الفلسطيني ان «المجموعة الاوروبية الاقتصادية عزلت نفسها بنفسها» عبر القرار الذي اتخذته، مساء امس الاول الاثنين، في لوكسمبورغ بدعم وجهة النظر الامريكية لحل المسألة الفلسطينية وارجاء عقد مؤتمر دولي للسلام التي دافعت عنها منذ اعلان البندقية في العام ١٩٨٠ الى وقت لاحق.

وقال عبد ربه في هذا الصدد ان اوروبا «تعود عن مقاربتها المميزة من النزاع في الشرق الاوسط في حين تعزز الولايات المتحدة وجودها على حساب اوروبا».

وصرح عبد ربه بأن المحاولات الرامية الى «ترجيح تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي من دون السعي قبل ذلك الى حل المسألة الفلسطينية تشكل عودة الى صيغة «كامب ديفيد» التي تمهدت في ابرام اتفاق سلام منفصل بين اسرائيل ومصر». وقال ان ذلك يعني «استمرارا للحروب والنزاعات في المنطقة».

واكد بالتالي ان «صيغة عقد مؤتمر او لقاء اقليمي بناء على اقتراح واشنطن غير مقبولة لانها تعني تهميد اية تسوية للمشكلة الفلسطينية وستؤدي الى تغييب اية اشارة الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذه المشكلة».

وبعد ان استبعد «اية تسوية بديلة لمؤتمر دولي للسلام» اكد عبد ربه ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ان الخطوة الاولى في اية عملية للسلام تكون في «عمل يصدر عن مجلس الامن الدولي الذي يتكفل بالاشراف على تطبيق اية تسوية».

«اكراما لبيكر»!

اخضاع عشرات الآلاف من الفلسطينيين لاوامر حظر التجول!

● اضراب شامل في المناطق المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احرق شبان، قبيل فطور امس الاول، باصا اسرائيليا يقل عمالا بعد انزال السائق والركاب قرب بلدة يعبد التي فرض عليها حظر تجول مع آذان المغرب. كما فرض هذا الحظر على بعض احياء الخليل لفجر امس، اثر وقوع مظاهر احتجاج ومصادمات فيها وهي شارع السلام ومربعة سبتة واجزاء من حي الحاووز.

وفرض حظر تجول ايضا على نابلس ومخيماتها الخمسة وبعض ضواحيها مثل كفر قليل وبيت وزن بينما ظل الحظر مفروضا على مخيم الفارعة وبيتا وسنجل

● البقية على ص ١١ ●

هولندا تقترح تشكيل «ترويكا» امريكية ـ سوفييتية ـ اوروبية لاقرار السلام في الشرق الاوسط

● امستردام (هولندا) ـ «و.ص.ف» ـ اطلق وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، امس الثلاثاء، من امستردام فكرة تشكيل لجنة ثلاثية «ترويكا» تضم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية للعمل على اقرار السلام في الشرق الاوسط وحل مشاكل ما بعد حرب الخليج وخاصة المشكلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

ورأى الوزير الهولندي في كلمة القاها امام ندوة «ماكدونالد» بانهيار الدولية التي افتتحت اعمالها اليوم ذاته في امستردام ان هذه الكيانات الثلاثة «ستستطيع تقديم مساهمة كبيرة وخاصة بفضل علاقاتها المميزة مع المنطقة».

وتساءل فان دن بروك الذي سترأس بلاده المجموعة الاوروبية في الفاتح من تموز المقبل «لماذا لا تجعل من هذه الترويكا القوية هيئة التنسيق التي قد تعقد تحت اشرافها مفاوضات بين الاطراف المعنية».

واضاف فان دن بروك «ان المجموعة الاوروبية ستدعم بجهودها الخاصة مع الاطراف المعنيين في المنطقة دور «الوسيط الامين» للولايات المتحدة حيث تستطيع ذلك وستنسق، ايضا، تحركها مع الاتحاد السوفييتي».



الصحيح هو الممكن

■ عُقدت، في مطلع هذا الاسبوع، في معهد الدراسات الاستراتيجيّة في جامعة تل ابيب ندوة علمية مثيرة حقًا حول آفاق حل القضية الفلسطينية. وشارك في هذه الندوة العلمية الجنرال (الاحتياط) اهارون يريف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجي ويوسي غينوسار الشخصية البارزة في "الموساد" سابقًا وموشيه شاحال عضو الكنيست، الوزير السابق.

ومن قراءة للتقرير التفصيلي حول هذه الندوة نصل الى الاستنتاجات الاساسية التالية:

اولاً: هناك كثيرون ممن لا يقولون كل استنتاجاتهم وهم في موقع المسؤولية في الحكومة والجيش، بينما عندما "يخلعون البدلة الرسمية" يقولون الحقيقة. يريف وغينوسار وشاحال قالوا، بصراحة: "لا حل للنزاع الاسرائيلي – العربي بدون دولة فلسطينية".

ثانياً: هناك عملية صراع سياسي تاريخي عميق في المجتمع الاسرائيلي، اذ تصل اوساط واسعة، صهيونية في "العمل" و"المبام" و"راتس" و"شنوي" وحتى في "الليكود" الى ان استمرار الاحتلال مستحيل وتجاهل ارادة الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال غير ممكن الاستمرار بلا حدود.

ثالثاً: تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة ليست مصلحة فلسطينية فقط بل هي مصلحة مباشرة للشعب الاسرائيلي، ايضاً، اذا اراد ان يحافظ على حياة دمقراطية وقيَم انسانية في مجتمعه. والحقيقة ان صيغة "الارض مقابل السلام" ليست صيغة دقيقة. فالشعب الفلسطيني من حقه ان يتخلص من الاحتلال وان يستعيد السيادة على أرضه الوطنية، والسلام هو مصلحة للشعب الفلسطيني ومصلحة، في الوقت نفسه، للشعب الاسرائيلي.

رابعاً: بعد الانتفاضة المستمرة وبعد حرب الخليج التي انتهت هنالك تفاعلات سياسية واستراتيجية عميقة تجعل البحث عن السلام العادل والشامل والدائم بين اسرائيل والدول العربية (بما فيها دولة فلسطين) قضية وجود بالنسبة لشعوب المنطقة وخصوصاً اذا تذكرنا طاقات التدمير الهائلة الكامنة في مخزون الاسلحة في المنطقة، "التقليدية" و"غير التقليدية".

انا نتفاءل، حقًا، بان العمليات السياسية والاجتماعية والنفسية العميقة والمتزايدة الجارية في المجتمع الاسرائيلي سوف تزيد من وزن المعسكر العاقل والواقعي والمتزن وبعيد النظر الذي يدرك ان البديل للسلام العادل هو الكارثة، للاسرائيليين وللفلسطينيين..

وبغض النظر عما سوف يقال او لا يقال في اللقاءات المغلقة بين بيكر وشمير وبيكر وعبد المجيد وبيكر وسعود الفيصل وبيكر وفاروق الشرع، فان الحقيقة الساطعة كالشمس هي ان كل "الحلول" غير العادلة وكل الحلول "الانفرادية" وكل الحلول التي تجاهلت حقوق الشعب الفلسطيني قد جرى تجريبها وفشلت.

ويبقى طريق واحد السلام على اساس مبدأ دولتان لشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل، وعبر هذا الطريق يمر بسهولة السلام الاسرائيلي – العربي العام. ("الاتحاد")

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب المثلث ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان، في بيان صحفي مطول:

عشرات المرضى توفوا في المناطق المحتلة جراء حظر التجول المستمر!

■ الرابطة تقدم التماسا الى المحكمة العليا حول ابعاد ونتائج حظر التجول الذي فرض على شعب المناطق المحتلة لاكثر من (٤٠) يوما متتالية خلال الحرب ■

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من صلاح يحيى ـ اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان، بيانا صحفيا مطولا حول الفحص الشامل الذي اجرته الرابطة لمعرفة الاسباب التي ادت الى وفاة العديد من المواطنين من ابناء المناطق المحتلة، داخل مستشفى المقاصد في القدس، وتبين خلاله ان عشرات المواطنين توفوا نتيجة حظر التجول الذي استمر في المناطق المحتلة خلال حرب الخليج.

وتبين من فحص الملفات ان (٢٢) حالة وفاة وقعت خلال كانون اول الماضي (١٢/٩٠) بينما سجلت (٤٤) حالة وفاة خلال شهر كانون ثاني (١/٩١).

وبطلب من الرابطة قام عدد من الاطباء العاملين في المستشفى بفحص الاسباب التي ادت الى مضاعفة حالات الوفاة في هذا الشهر (الذي بدأت فيه حرب الخليج وفرض نظام حظر التجول على سكان المناطق المحتلة) وقد اجرى الاطباء فحصا صدليا على (١٩) ملف وفاة تبين فيها ان خمسة مرضى توفوا بسبب التأخير في تلقي العلاج وعدم تلقيه في الوقت المناسب خلال فترة منع التجول.

هذا وقد وضعت رابطة الاطباء هذه النتائج على طاولة المحكمة العليا ضمن الالتماس الذي قدمت به حول ابعاد ونتائج حظر التجول الذي فرض على سكان المناطق المحتلة ودام اكثر من (٤٠) يوما وكانت نتيجته شديدة ومدمرة على السكان.

وتشير معدة البيان، مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش، ان هناك ارتفاعا بنسبة (٥٠٪) في حالات الوفاة في مستشفى «المقاصد» خلال شهر كانون ثاني ١٩٩١، ويورد البيان العديد من الامثلة عن حالات مرضية توفي اصحابها والاسباب التي ادت الى الوفاة من بينها:

● المواطن حسين رزق عمره (٧٩ عاما)، من مدينة رام الله، توفي جراء نزيف دموي في المخ. وكان وضعه الصحي يزداد سوءا في ايامه الاخيرة حيث عانى من مضاعفات سلبية وضعف كبير في النظر، ولم يصل الى المستشفى في الوقت المناسب بسبب منع التجول.

● المواطنة سائدة لطفي حسين، (٦٧ عاما)، من القدس، توفيت جراء انسداد في شرايين القلب. وقد بدأت تعاني من الام صعبة جدا. وقد قام بفحصها احد الاطباء، وقرر نقلها الى المستشفى، ولكن تعذر عليها الوصول في الوقت المناسب بسبب منع التجول المفروض. وبعد يومين فارقت الحياة.

وقد اوردت الرابطة (١٩) حالة وفاة وقعت نتيجة لمنع التجول المستمر وعدم وصول المرضى الى المستشفى وحصولهم على العلاج في الوقت المناسب، وجميع حالات الوفاة هي من القدس ورام الله وغزة والعيزرية والرام.

□ البيت المهدوم في عرب البرة (قيسارية) □



● الصورة اعلاه تظهر عملية هدم بيت السيد صبحي حسن ذيب العياط من قرية عرب البرة في قيسارية. وقد تم الهدم في اواخر شهر آذار الماضي، حيث اجبرت قوات الشرطة المواطن المذكور على هدم بيته بنفسه بحجة «البناء غير المرخص»

(تصوير: جهاد عقل، «الاتحاد» ـ ام الفحم)

بمبادرة «جمعية الوفاء والامل»:

حملة تبرعات في باقة الغربية لدعم العائلات المحتاجة

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة ـ قامت جمعية «الوفاء والامل» في باقة الغربية بحملة جمع تبرعات من المحال التجارية والمتبرعين في باقة وجمعت (٧٥٠٠) شيكل نقدا وما يعادل ذلك من الملابس. وسوف تقوم الجمعية بتوزيع هذه التبرعات على العائلات ذات الامكانيات المحدودة في البلدة. ولدى جمعية «الوفاء» سجل يضم قرابة (٥٠) عائلة بحاجة للمساعدة.

ويشير مراسلنا بان الجمعية سبق وان ارسلت شحنتان من المواد الغذائية والملابس الى المناطق المحتلة. وقالت رئيسة الجمعية، الحاجة رقية بيادسة، بان حملة جمع التبرعات سوف تستمر وتتوسع بحيث تشمل جمع مواد غذائية لارسالها للمناطق المحتلة.

رياضة

اسعد تلحمي

دعوة مارادونا للتدريب مع منتخب الارجنتين

■ بوينس ايرس – و.ص.ف. – ذكرت وكالة "نوتيساس" الارجنتينية ان لاعب كرة القدم المعروف دييغو مارادونا، الذي اوقف عن اللعب من قبل الاتحاد الايطالي لثبوت تناوله الكوكايين دعي الى التدريب مع منتخب بلاده.

اضافت الوكالة ان مدرب المنتخب، الفيو بازيلي، يخطط لمنح مارادونا فرصة الاشتراك في تدريبات المنتخب الذي يستعد لكأس دول امريكا الجنوبية "كوبا امريكا" التي تستضيفها تشيلي خلال تموز المقبل.

وذكر بازيلي للوكالة: "مارادونا هو واحد من اولئك اللاعبين الذين يظهرون مرة واحدة كل ٢٠ أو ٥٠ سنة ولا نقدر على تجاهل الخبرة التي اكتسبها في مبارياته الدولية الخمسين التي خاضها حتى اليوم".

اضاف بازيلي، الذي عين مدربًا للمنتخب في كانون الاول الماضي مكان كارلوس بيلاردو، ان ايقاف مارادونا خسارة لا تعوض للمنتخب.

ورفض ماركوس فرانكي، مدير اعمال مارادونا، التعليق على مبادرة بازيلي. واكتفى بالقول ان مارادونا يقضي عطلة طويلة في كوبا او جامايكا.

مساء اليوم الاربعاء:

ذهاب نصف نهائي كؤوس الاندية الاوروبية

■ نيقوسيا – لأن كأس ابطال الدوري هي الكأس "الام" فان لقاءي "سبارتاك موسكو" السوفييتي و"مرسيليا" الفرنسي وكذلك "بايرن ميونيخ" الالماني و"النجم الاحمر" اليوغوسلافي سيكونان في واجهة المباريات الست التي ستقام في ذهاب نصف نهائي كؤوس الاندية الاوروبية الثلاث مساء اليوم الاربعاء، اما من حيث "السمعة" فتبرز مباراة برشلونة الاسباني ويوفنتوس الايطالي في مسابقة ابطال الكؤوس.

■ اخبار عبلين

هبوعيل الاهلي عبلين لكرة السلة (أشبال) ٧٠

هبوعيل نهاريا (اشبال) ٦٠

■ عبلين – من يوسف حيدر – فاز يوم الاربعاء (٩١/٤/٥) وعلى ملعب عبلين لكرة السلة فريق هبوعيل الاهلي عبلين (اشبال) على هبوعيل نهاريا بنتيجة (٧٠ – ٦٠) نقطة.

وقد سجل لعبلين ايهاب رسلان (٢٥) وفادي رسلان (٢١) وايليا سعيد وسليمان مارون (٨) وآرثر ابو النيل (٦). وقد شارك ايضا في المباراة كل من رامي مارون وجهيد جبور وابراهيم حبيب.

★ هبوعيل الاهلي عبلين (٦٦) – هبوعيل الميق (٥٢) ★

■ سجل لعبلين: الياس مارون (٣٠) ومهاوش حاج (٥) وهيثم حاج (٤) ويونس شحادة (٨) ووسام عواد (٢) وجنان حاج (١٧) واشترك في المباراة خليل خليل.

كأس اندية امريكا الجنوبية..

مباراتان في ختام الدور الاول

■ مِيامي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – فاز "امريكا كالي" الكولومبي على "تاشيرا" الفنزويلي (٢/٣) وتعادل "ناسيونال ميديين" الكولومبي مع "مارتيمو" الفنزويلي (٢/٢) في المباراتين اللتين اقيمتا في ميامي (فلوريدا) في ختام مباريات الدور الاول لكأس اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم "ليبرتا دوريس".

وتصدر "امريكا كالي" المجموعة الخامسة برصيد (١١) نقطة من ست مباريات وصعد الى الدور الثاني مع "ناسيونال ميديين" (٦ نقاط) و"تاشيرا" (٥ نقاط) بينما خرج "مارتيمو" (نقطتان) من المسابقة.

يذكر ان الفرق الكولومبية ممنوعة من اللعب في ارضها بقرار من الاتحاد الدولي.

السجينات الفلسطينيات في سجن «هشارون»، للنائب محاميد:

«التفاوض يكون، فقط، مع م.ت.ف»!

● السجينات يرفضن مؤامرة الحكم الذاتي والانتخابات في ظل الاحتلال ● احدى السجينات: اصبحت كالبركان.. وقد انفجر في كل لحظة واضحي بكل شيء ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل - «اننا نرفض المحاولات المشبوهة، ومؤامرة الحكم الذاتي والانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي وستبقى نناضل باسم م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ومن يريد التفاوض عليه ان يفاوض فقط مع المنظمة».

هذا ما اكدته سجينات الحرية الفلسطينيات القابعات في سجن «هشارون» (تلموند) للنائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي استجاب للنداء الذي توجهن به عبر «الاتحاد» وقام بزيارتهن والاطلاع على ظروفهن.

وكان محاميد قد التقى سجينات الحرية نصة الخلو (معتقلة بانتظار المحاكمة) وفاطمة سلامة (محكومة ١٤ شهرا) وعفاف توفيق سالم (١٧ عاما - محكومة عشرة اشهر) ومنال ذياب (١٦ عاما - محكومة سبعة اشهر) وناديا محاميد ورنا شعبان (٣٦ عاما - محكومة خمس سنوات) وعفاف سلامة (١٧,٥ عاما - محكومة سنتين) وعواطف محمد الفري (٢٤ سنة - محكومة سنة وثلاثة اشهر) ورنا ابو كشك (١٦,٥ عاما - محكومة ٨,٥ سنة) وايمان سرحان نافع (محكومة ١٥,٥ سنة). ولم تسمح سلطات السجن للنائب محاميد بمقابلة السجينتين صبحية الخلو وميساء سالم.

وقد تحدثت سجينات الحرية للنائب محاميد عن المشاكل التي تواجههن وخاصة مشكلة منع الاهل من الزيارة منذ اندلاع حرب الخليج والحصار المفروض على اهالي المناطق المحتلة ومنعهم من دخول اسرائيل الا بتصريح و«التعجيزات» باصدار هذه التصاريح. وقد طالبت سجينات الحرية النائب محاميد بالتوجه الى وزيري الشرطة و«الامن» ومطالبتهما بنقل السجينات الى احد السجون في المناطق المحتلة. واكدن ايضا ان هنالك تحسنا في الطعام بعد زيارة محاميد السابقة واثارته الموضوع مع المسؤولين في السجن الا ان الطعام ما زال سيئا.

اما بخصوص الازدحام فقالت سجينات الحرية انه تم حشر ثلاث سجينات في غرفة تتسع لسجينة واحدة فقط، ولا يوجد مكان للجلوس الا على الاسرة. وبخصوص العلاج الطبي قالت السجينات ان الامر سيء، كذلك يتم فصل «الزهرات» (تحت سن ١٨ عاما) عن الاقسام الاخرى، ولا يتم الحديث بين السجينات و«الزهرات» الا وقت الفورة. وتقوم ادارة السجن «بالتدخل بدون سبب في شؤون الزهرات وحتى في العايين». واشتكت الزهرة منال ذياب (١٦ سنة) للنائب محاميد من قيام المسؤولين في السجن بمعاقبتها وعزلها في الزنازين وحرمانها من الاكل والفورة وغيرها، وقالت: «ضربني السجانون البطال وميخا وعزرا وصادروا اوراقي من الغرفة وحرموني مرتين من الزيارات، ويواصلون تهديدي بعزلي مرة اخرى. من حقي ان اذهب واظهر وقت الفورة ولا يريدون ان يروني في حالة هو».

وقد علم محاميد ان السجينة رنا شعبان وهي من نابلس لم يتمكن اهلها من زيارتها منذ ثلاثة شهور، والسجينة رنا ابو كشك ايضا لم يتمكن اهلها من الحضور لزيارتها.

وعبرت احدى السجينات عن ظروف اعتقالها وزميلاتها والضغط والعذاب الذي يواجهن قائلة: لقد اصبحت كالبركان وقد انفجر في كل لحظة واضحي بكل شيء».

وسيقوم النائب محاميد برفع مطالب سجينات الحرية للمسؤولين ومطالبة وزارتي الشرطة و«الامن» بانهاء معاناتهن.

اربعة مؤبدات على قاتل النساء الاربع في القدس الغربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الاول، بالسجن المؤبد الفعلي اربع مرات على المواطن حسن ابو جلالة، من مخيم جباليا في قطاع غزة، بعد ان ادين بقتل اربع نساء اسرائيليات في «كريات يوفيل» في القدس الغربية، قبل حوالي شهر، طعنا بالسكين.

وقد اوانت المحكمة المتهم باربع جنايات، وفقا لاعتراف المتهم ذاته.

ويشار الى ان محامي الدفاع طلب بالاكتفاء بالحكم بالسجن المؤبد مرة واحدة، الا ان المحكمة رفضت ذلك.

نفاع يطالب باخراج المعتقل المهندس اديب شاهين من الغرفة الانفرادية في سجن «جنيد»

● شاهين في الغرفة الانفرادية منذ نصف سنة بحجة المحافظة على حياته (!!) ● سلطات الاحتلال ترفض اطلاق سراح المربي بسام الصالحي رغم انتهاء محكوميته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب محمد نفاع، امس الاول، برقية الى وزير الشرطة، روني ميلو، طالبه فيها باخراج المعتقل المهندس اديب رشدي شاهين، من الغرفة الانفرادية التي يقبع فيها منذ نصف سنة في سجن «جنيد».

وكان المعتقل المذكور، وهو خريج معاهد الاتحاد السوفييتي ونجل المعلم الشيوعي رشدي شاهين من نابلس، اعتقل وزج به في معتقل بيتح تكفا، ونقل، فيما بعد الى معتقل «جنيد» تلبية لرغبة زوجته السوفييتية ويطلب من النائب نفاع.

ومنذ نقله الى معتقل «جنيد» وضع في غرفة انفرادية بحجة «الحفاظ على حياته» الا ان الحقيقة، التي يدركها المعتقل نفسه وزملاؤه في السجن، هي ان ادارة السجن وضعته في الغرفة الانفرادية لتشويه سمعته ومن خلال اثارة الشبهات حوله وكأنه يتعاون مع ادارة السجن.

هذا وقدم نفاع طلبا لزيارة المعتقل المذكور ولزيارة المعتقل المربي بسام الصالحي، ايضا، في معتقل الخليل.

والجدير ذكره ان محكومية الصالحي انتهت قبل مدة طويلة الا ان سلطات الاحتلال ترفض اطلاق سراحه.

عشر اصابات خطيرة في حادث طرق بالقرب من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وقع مساء امس الاول (الاثنين)، حادث طرق مروع على شارع الخضيرة - العفولة بالقرب من مدينة ام الفحم (حي عراق الشباب) ادى الى وقوع عشر اصابات خطيرة جدا، كما قال ضابط شرطة المرور لمراسلنا.

وقد وقع الحادث جراء خروج احدى السيارات عن مسلكها واصطدمت بسيارة كانت تسير في المسلك المقابل وجراء ذلك ولازدحام الشارع بحركة سير قوية، فقد اصطدمت اربع سيارات اخرى بالسيارتين مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات معظمها اصابات خطيرة.

ورفض المسؤول عن شرطة المرور في منطقة المروج الافصاح عن هوية المصابين وقال: ما زلنا نحقق في ظروف الحادث ولم ننته بعد من اجراء التحقيق مع الاشخاص المشاركين في الحادث لانهم ما زالوا في المستشفى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٤، غائما جزئيا ويتواصل سقوط الامطار المصحوبة برياح نشطة السرعة. ويحتمل حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة. وفي ساعات المساء يتوقف سقوط الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ٢١° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٥٠) الى (٢٠٠) سنتيمتر.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٤/١٩٩١)

العملة	[illegible]
● دولار امريكي*	٢,٢٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٧٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٦٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٢٨٧٥ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٣٦ ش.ج
● [illegible] -	٢,٣٣ - ٢,٣٤ ش.ج



● في ندوة دبورية: زهير بهلول، الاول من اليمين، وعلى يمينه كل من رفيق حلبي ونحمان شاي وموشيه شلونسكي. (تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

في ندوة صحفية في دبورية:

نحمان شاي: يجب التعامل مع العرب ليس كأقلية بل مواطنين متساوين في الدولة

لا افهم لماذا لا يكون هناك تمثيل صادق للعرب في الاذاعة والتلفزيون؟!!

● «يجوز اننا لم نعلن عن كل الصواريخ التي سقطت فوق اسرائيل» ● رفيق حلبي: انا اتعرض لضغوطات من اجل فصلي من التلفزيون في كل يوم ● «نحمان شاي هو الذي اوصلني الى التلفزيون» ● موشيه شلونسكي: الحقيقة عن حرب الخليج لم تظهر كاملة على التلفزيون ● فقد نجحت دول التحالف في خنق الصحافة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - «يجب الا يتم التعامل مع العرب على اساس كونهم اقلية انما كمواطنين من الدرجة الاولى. ودمجهم في كل مؤسسات الدولة يجب ان يتم بشكل متساو. فأنا لا افهم مثلا ما معنى ان تكون هنالك فقرة خاصة بالعربية في التلفزيون الاسرائيلي، ويسعون الى تقليصها بواسطة الاخبار بالانجليزية. فلماذا لا يكون تمثيل صادق في الاذاعة والتلفزيون يعكس مشاكل وطموحات العرب؟».

هذا ما قاله الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، في الندوة الصحفية التي جرت في المركز الجماهيري في دبورية مساء امس الاول، الاثنين، واستمرت حتى ساعة متأخرة جدا من الليل. وهنالك اهمية بالغة لهذا التصريح ليس لكون نحمان شاي ناطقا بلسان الجيش بل لكونه قد عين مديرا للقنال الثانية في التلفزيون الاسرائيلي وسيتسلم وظيفته في القريب.

وكان قد تولى ادارة الندوة الصحفي زهير بهلول. وتكلم فيها اضافة الى شاي كل من الاستاذين، رفيق حلبي، محرر نشرة مباط الرئيسي في التلفزيون، وموشيه شلونسكي، المراسل والمحرر للشؤون العسكرية في التلفزيون. وفيما يلي تلخيص لابرز ما قاله المشاركون في الندوة:

● نحمان شاي:

استنتجنا (في الجيش) كل الاستنتاجات اللازمة بعد الحرب بخصوص طرق الوقاية الاكثر امانا وسنستخلص العبر. من الآن فصاعدا هنالك كمامات واقية من نوع آخر التي بواسطتها سيتم بالتأكيد وبنسبة ١٠٠٪ الوقاية من الغازات السامة.

- توزيع الكمامات تم حسب حسابات امنية خاصة وهي انه كانت لدينا معلومات تؤكد انه اذا تم اطلاق صواريخ فستوجه الى المدن الكبيرة وعلى رأسها تل ابيب. اما بالنسبة للتوزيع في الضفة والقطاع اعترف بأنه كان هنالك تأخير ولكنه كان نابعا من حسابات امنية بأن هذه المناطق ستكون اقل عرضة للصواريخ رغم انه سقط البعض منها بمحاذاة عدة قرى في الضفة الغربية.

● سقط في اسرائيل ٣٩ صاروخا. ولكن يجوز اننا لم نعلن عن بعض الصواريخ التي سقطت في اماكن نائية ولم نجدها الا بعد يومين او ثلاثة من التفتيش.

● رغم انني في وظيفة رسمية الا ان ذلك لا يمنعني من ان اعبر عن شعوري الخالص بان يصبح السلام حقيقة وواقعا بين اسرائيل والعالم العربي وان تكون حرب الخليج هي الحرب الاخيرة.

● موشيه شلونسكي:

نجحت محاولة خنق الصحافة من قبل دول التحالف فلم تظهر للناس صور الحرب الحقيقية وعدد الضحايا الحقيقي. وكل ما شاهده المواطن الغربي ان هنالك حربا مقدسة لتحرير الكويت ولم ير ما حدث من تدمير في العراق. اما في اسرائيل فقد تأثر الاعلام والصحافة من الشعور بالنصر الكبير الذي كان يؤكده الاعلاميون والصحفيون الاجانب يوميا وحدث ان كانت مبالغات كثيرة في التقديرات لحرب الخليج وبالذات حول تدمير الجيش العراقي خاصة. انا ضد هذا النهج. فالواقعية هي اساس النجاح لكل عمل. ولن انجر او انهور امام اي حدث مهما يكن. يجب وصف الاحداث بموضوعية والتجرد احيانا من الشعور والعاطفة الشخصية لصالح الحقيقة. ممكن لاي منا نحن رجال الاعلام ان يضيع خبرة ونجاح سنوات خلال خمس دقائق اذا تنازلنا عن الموضوعية والدقة واستعملنا سلاح المبالغة.

● الجيش العراقي دمر بشكل جدي والعراق كان دولة قوية جدا. ولو تعرضت اسرائيل للضغط العسكري نفسه الذي تعرض له العراق لما صمدت او صمودها يكون اقل بكثير. وحسب رأيي هنالك امكانية جدية لاستغلال حالة اللا حرب في المنطقة وخصوصا انه لن تجرؤ اية دولة في الشرق الاوسط على القيام بمغامرة عسكرية لحل اية مشكلة بما في ذلك المشكلة الكبرى والاساسية المشكلة الفلسطينية التي اعتقد ان لا حل لها الا بالاتفاق على اساس ارض مقابل سلام.

● رفيق حلبي:

مستوى الاعلام والصحافة في الدولة اخذ في التدني بسبب التدخل الحزبي في عمل الصحافة ومحاولة تسخيرها لصالح هذا الطرف او ذاك. فخلال السنوات الثلاث الماضية كان هنالك الكثير من الحقائق التي كان يجب ان تظهر للناس ومنعت والمستقبل لا يبشر بالخير. فالتوجه العام في المؤسسات وللجمهور الاسرائيلي هو الى التطرف واليمينية اكثر وهذا يهدد بجدية دمقراطية الصحافة والاعلام وحقها في نقل الحقيقة والصدق للناس.

المواطن الاسرائيلي لا يبالي لما يحدث حوله فهو مثلا لا يتأثر ولا يخرج للتظاهر في الشوارع بسبب رفع اسعار الخبز والبنزين وغير ذلك. ولكن هذا المواطن يتهيأ بشكل سريع للمطالبة باقصاء هذا الصحفي او هذا الوزير او عضو الكنيست ومعاقبته لا لشيء، سوى انه يعبر عن موقف متناقض مع الموقف العام السائد في الدولة.

- انا في التلفزيون اتعرض في كل يوم لضغوطات من اجل فصلي من العمل. يرون في كل نشرة احررها امرا شاذا وغير عادي. ولكن لن استسلم. وسأحافظ على حقي في الدفاع عن مكانتي وعملي. وهنالك من يدعمني من الناس العقلانيين والمؤمنين بالدمقراطية والعمل الحر في الصحافة.

- نحمان شاي هو من اوصلني للعمل في التلفزيون. لقد عرض علي ان اعمل هناك وحدد لي موعدا مع المسؤولين وقابلتهم ووافقوا على ضمي وبعد ان اصبحت مشاكلي حلوا مسؤولية ذلك لنحمان شاي وقالوا له، لو بقيت في التلفزيون لما تقدمت في العمل بسبب احضارك هذا الشخص. (نحمان شاي ضحك ولم يعلق بشيء على هذا الكلام).

الشخصيات الفلسطينية في مذكرة الى بيكر

م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

● اعادة الحوار مع م.ت.ف ـ عنصر حيوي للسلام ● سياسة اسرائيل هي العقبة في طريق السلام بينما م.ت.ف بادرت للسلام بكل مسؤولية ● هناك ضرورة ملحة لمعالجة الاجراءات الاسرائيلية الوحشية ضد حياة الانسان وحقوقه ومصادر رزقه تحت الاحتلال ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر هنا النص الحرفي الكامل للمذكرة التي سلمتها شخصيات دولة فلسطين المحتلة الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال اجتماعها معه امس:

سعادة وزير الخارجية الامريكي
جيمس بيكر
القنصلية الامريكية
القدس

فيما يخص المذكرة التي قدمت في ١٢ اذار ١٩٩١م، نود ان نبرز الملاحظات والاسئلة التالية التي تستلزم الدراسة الفورية.

١ ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد، قد اظهرت التزامها العميق بالحل السلمي بخصوص الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي وفي تعجيل العملية السلمية من خلال المفاوضات والحوار. ولهذه الغاية فقد كان رد فعل منظمة التحرير الفلسطينية ايجابيا لزيارتك الاخيرة قبل ثلاثة اسابيع من خلال تفويض مجموعة فلسطينيين من الارض المحتلة لمقابلتك والخوض معك في بحث جدي صريح بالمواضيع الجوهرية لتقديم الاسئلة الضرورية التي تحتاج الى المعالجة لكي تمكننا التقدم في المسار السلمي على اسس سليمة، وقد تابعت منظمة التحرير الفلسطينية هذه الجهود من خلال لقاءات عقدت في العاصمة الامريكية واشنطن بين فلسطينيين من الارض المحتلة ومسؤولين على مستوى عال من وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي الامريكي.

ومن بين المواضيع الملحة التي طرحت للبحث، الاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اينما وجدوا وحيثما حلوا، وعدم جدوى المحاولة للتقليص او التقليل من اهمية شرعيتها وان المحاولات لبناء قيادة فلسطينية «بديلة» لا تجدي، وان اعادة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية هو عنصر ضروري وحيوي لتمكين التقدم في المسار السلمي، وخصوصا بما يتعلق بالقرار الفلسطيني الداخلي المستقل حيث ان الشرعية والمصداقية موضوعان متداخلان.

٢ ـ ومن هذه الناحية وبما يتماثل مع سياسة منظمة التحرير الفلسطينية في الحفاظ على الحوار والاتصال السليم، نحن معنيون بصورة جدية في مقابلتك وفي تأكيد نجاح هذا اللقاء المرتقب، ولكن فان اجتماعنا هو بالجوهر وليس بالشكل، ونحن مقتنعون ان اي اجتماع كهذا يجب ان يحقق تقدما نوعيا فيا ملموسا، وان لا يكون هذا اللقاء هدفا بحد ذاته.

٣ ـ ان ما يتقدم جميع المواضيع المهمة التي طرحت للادارة الامريكية الضرورة الملحة لمعالجة الاجراءات الاسرائيلية الوحشية ضد حياة الانسان، حقوقه، ومصادر رزقه تحت الاحتلال. ان سياسة اسرائيل في عدم المبالاة والاعتداء على حقوق الاخرين والمماطلة وخلق حقائق، ليست فقط خرقا واضحا للقانون الدولي، وانما هي رد فعل سلبي لكل المبادرات السلمية والتي تقلل من اهمية اي تقدم سياسي، وتحطم جميع الفرص لتحقيق السلام في هذه المنطقة.

ان تكثيف اسرائيل المبالغ في سياسة الاستيطان، حيث انها زادت من مصادرة الاراضي والمصادر الطبيعية، وقد صعدت من سياسة القبضة الحديدية فيما يخص الاعتقالات، القتل، اغلاق المناطق، منع التجول، الخنق الاقتصادي، اغلاق المؤسسات وجميع اشكال العقاب الجماعي يشكل الرد الفعلي الاسرائيلي الحقيقي للسلام. ان مثل هذه (الاجراءات البناءة للثقة) تحطم الحقوق والوقائع الفلسطينية حيث تقضي على اي ايمان في مسار السلام المتساوي والمبدئي. وفي مراحل متقدمة كهذه فان (اجراءات بناية الثقة) غير قادرة في التأثير او التغيير على هذا الواقع السياسي والاخلاقي المثير للاشمئزاز، وما دامت اسرائيل لم تتوقف عن هذه السياسات، فما من فلسطيني يستطيع ان يستمر في السعي لهذه اللقاءات السياسية، وانه واضح ان السياسة الاسرائيلية في مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات غير متطابقة كليا مع اي محاولة لبدء المسار السلمي.

٤ ـ تستمر اسرائيل في وضع المسار السلمي رهينة لقراراتها الذاتية سواء من خلال اخضاع المسار السلمي لشروط تخدم مصالحها او من خلال الاصرار على رفضها لقبول ارادة المجتمع الدولي كما عبر عنه في قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ . كما تكرر على لسان الرئيس بوش على اسس مبدأ (ارض مقابل السلام)، ولذلك فان سياسة اسرائيل الحقيقية والمذكورة على لسانها تتناقض في اعاقة وتحطيم الفرص للحصول على تسوية سلمية حقيقة، ولذلك فان اسرائيل يجب ان تحاسب على التعويق، ويجب ان تذعن لقرارات المجتمع الدولي ومبادىء السلم والعدل التي ، هي معترف بها دوليا والقواعد الصلبة للسلم كما هو مطلوب على يد المسار الحقيقي واهدافه المعلنة.

وفي المقابل، ان الشعب الفلسطيني متمثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية، قد اظهر ليس فقط التزاما اصليا للسلم وانما تصرف بطريقة مسؤولة ومرنة محكمة فضلا فبدلا من الجري وراء تنازلات او تطبيقات من الفلسطينيين، آن الاوان ان تعالج الولايات المتحدة الامريكية الرفض الاسرائيلي اللامبالي والذي هو العائق الحقيقي للسلام، لان استمرار المسار غير المتناسق ليس مريحا او مثمرا، وعدم توازن القوى حتما سيسبب في قلب المسار.

٥ ـ ان المسار السلمي المتصور والمشحون بمخاطر اخرى اذا ما كان للمدخل (المزدوج المسار)، كما عبر عنه من خلال المسؤولين الامريكيين بصيغ واضحا من الاولويات الضائعة غير المتزامنة. ويعتبر المدخل الشامل الموحد مرغوبا وعمليا ويتطلب التكافؤ والاحترام لاستقلالية كل جهة، وان يحافظ على الشرعية والبنية الدولية.

٦ ـ ان اية مرحلة في المسار السلمي يجب ان توضح مسبقا وتكون كمرحلة مؤقتة او جزءا من مسار متكامل، ويتم التعامل معها من خلال الترابط الداخلي المتتابع حيث تقود الى اهداف محددة للاستقلال والدولة والامن والاستقرار الحقيقي للمنطقة.

ان المواضيع التي ذكرت هنا لتعالج في اي اجتماع ولتضمن تقدما نوعيا حقيقيا بدلا من خدمة الشكل والطقوس. نحن ما نزال راغبين في متابعة سياسة منظمة التحرير الفلسطينية في البحث الفعال للسلام، ولكن ليس من خلال التنازل عن حقوقنا الوطنية وليس من خلال استمرار اسرائيل في ممارسة سياساتها غير القانونية وغير الانسانية. لذلك فان اهتمامنا الرئيسي هو معاناة الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال وكفاحه من اجل البقاء الذي لا يحتمل الاهمال او التأخير.

● *القدس الشرقية ـ ٧ نيسان ١٩٩١* ●
■ *من الشخصيات الفلسطينية تحمل المسمى* ■

العراق سيستورد مواد غذائية بقيمة ١١٨ مليون دولار

■ بغداد ـ ر.ص.ف. ـ اعلن وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، ان الوزارة وقعت عقوداً بقيمة (١١٨) مليون دولار لاستيراد مواد غذائية. وهذه هي المرة الاولى التي يوقع فيها العراق عقوداً لاستيراد مواد غذائية منذ رفع الحظر الدولي عنه.

وقال صالح، في تصريح نشرته امس الثلاثاء الصحافة العراقية ان المواد المستوردة ستباع في التعاونيات التي تعمل لحساب وزارة التجارة. ولم يفصح الوزير العراقي عن مصدر هذه المواد.

يذكر ان العراق بات يستطيع استيراد المواد الغذائية بحرية بعد صدور قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) الاربعاء الماضي الذي رفع الحظر المفروض عليه منذ السادس من آب ١٩٩٠. وبعد صدور هذا القرار سمحت بغداد للعراقيين باستيراد أية كمية من المواد الغذائية بدون دفع رسوم جمركية. كما سمح للقطاع الخاص باستيراد مواد اساسية مثل الارز والسكر والشاي والزيت.

رسالة من مسؤولين سياسيين لبنانيين الى م.ت.ف حول اوجه العلاقات الثنائية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى يوم الاثنين، رسالة من «مسؤولين سياسيين لبنانيين» حول بعض اوجه العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية». ولم تكشف الوكالة هوية المسؤولين.

واضافت ان الامين العام لمنظمة «العمل الشيوعي» في لبنان، محسن ابراهيم، قام بتسليم الرسالة الى عرفات. وحسب مصادر سياسية لبنانية فان ابراهيم مكلف من قبل لجنة وزارية القيام باتصالات مع منظمة التحرير لتسليم اسلحة المقاتلين الفلسطينيين الى الدولة اللبنانية تطبيقا لقرار مجلس الوزراء الاخير.

وتابعت الوكالة ان اللقاء استمر ثلاث ساعات وتطرق الى الوجود الفلسطيني في لبنان في مختلف اوجهه. وذكرت ان المناقشات جرت في جو ايجابي. واوضحت ان هذا من شأنه المساهمة في «اقامة علاقات طبيعية» بين لبنان ومنظمة التحرير وتحديد الحقوق السياسية والاجتماعية للفلسطينيين المقيمين في لبنان وضمان امنهم.

وتعتبر منظمة التحرير ان قواتها التي تقدر بنحو عشرة الاف رجل في جنوب لبنان وخصوصا في الجنوب، ليست ميليشيا وهي مستعدة لبحث مستقبل هذه القوات مع الدولة اللبنانية. وقد الحت الى رغبتها في اقامة حوار رسمي لمناقشة جميع الاوجه المرتبطة بالوجود المسلح والمدني للفلسطينيين في لبنان اضافة الى فتح سفارة لمنظمة التحرير في بيروت قريبا.

وعلم من مصدر في تونس ان الوفد اللبناني سيتوجه الى الجزائر بعد تونس.

■ رسالة خاصة من اليابان:

نائب رئيس بلدية اوساكا اليابانية يؤكد على التضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني

● طوكيو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اكد السيد «هايدو أوراء» نائب رئيس بلدية مدينة اوساكا اليابانية على تضامنه وتضامن ابناء اوساكا مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واكد على ضرورة ان يتحرك المجتمع الدولي ويتحمل مسؤوليته بالاسراع في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، جاء ذلك خلال استقباله واجتماعه مع بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين لدى اليابان، وذلك بمكتبه بمبنى بلدية اوساكا، وذلك صباح السبت (١٩٩١/٤/٦).

من جانبه عبر بكر عبد المنعم عن شكر الشعب الفلسطيني لتضامن ابناء الشعب الياباني في اوساكا مع النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، وتبادل مع السيد «اوراء» الحديث عن آخر تطورات الاحداث في الشرق الاوسط خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وباوضاع الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة.

كما أكد عبد المنعم على ضرورة ان تقوم اوساكا بدورها، بصفتها العاصمة الاقتصادية والتجارية لليابان، ان تقوم بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين اليابان والاراضي الفلسطينية المحتلة مباشرة ودون المرور من خلال مؤسسات وأطر وتعقيدات سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي الختام قدم بكر للسيد «اوراء» هدية تذكارية رمزية من صناعة الاراضي الفلسطينية المحتلة.

● بمناسبة ذكرى «يوم الارض»: اجتماع تضامني مع فلسطين في مدينة أوساكا ●

● بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة «ليوم الارض»، عقد اجتماع تضامني كبير مع فلسطين بقاعة المركز الثقافي العمالي لمحافظة اوساكا في مدينة اوساكا، العاصمة الاقتصادية والتجارية لليابان، وذلك مساء السبت ١٩٩١/٤/٦.

عقد الاجتماع تحت شعار: «الان حان الوقت للفلسطين»، «العدالة الامريكية على المحك».

وقد قام بتنظيم الاجتماع عدد من الجمعيات اليابانية للتضامن مع فلسطين بالاضافة لعدة آخر من الاتحادات الشعبية اليابانية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع البعثة العامة الدائمة لفلسطين باليابان.

حضر الاجتماع عدد غفير من اليابانيين من مختلف الاعمار ذوي اتجاهات سياسية وفكرية متعددة، بالاضافة للعديد من ممثلي الصحافة والاذاعة والتلفزيون الياباني.

بدأ الاجتماع بكلمة المنظمين القاها السيد «ساروه» تحدث فيها عن معنى التضامن الياباني مع نضال الشعب الفلسطيني في ذكرى «يوم الارض»، مؤكدا على ضرورة مضاعفة هذا التضامن الياباني هذه الايام، وذلك للظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، وكذلك للارهاب والقمع الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين، موضحا بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وان أية محاولة للقفز عنها ستبوء بالفشل حتما، وانه لن يتم الوصول الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية دون المشاركة الكاملة والفاعلة لمنظمة التحرير الفلسطينية في كل خطوات السلام.

ثم تحدث الاستاذ الجامعي «سوسومو فوجيتاء» الاستاذ في جامعة طوكيو للدراسات الاجنبية، وعرض اوضاع ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وما يعانونه على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي، مبرزا عظمة النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة التي تدخل شهرها الحادي والاربعين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مؤكدا ان اية محاولة للنيل من منظمة التحرير الفلسطينية وقتلها لكافة ابناء الشعب الفلسطيني سوف تتكسر على صخرة النضال البطولي للشعب الفلسطيني الملتف حول منظمته، مؤكدا ان هذه الايام تشهد قمة الالتفاف للشعب الفلسطيني حول منظمته وحول قيادته.

وفي الختام، تحدث الاخ بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين باليابان، فالقى كلمة مطولة عرض فيها لاخر تطورات القضية الفلسطينية على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية، مبينا اهمية الوصول الى تسوية عادلة وشاملة للقضية للفلسطين تحقق الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف وخاصة الحق في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على تراب الوطن الفلسطيني بعاصمتها القدس. مؤكدا بأنه لن يكون هناك سلام ولا أمن ولا استقرار في الشرق الاوسط دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يحفظ للشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية المشروعة. وأنه لن يتم الوصول لحل عادل وشامل لقضية فلسطين الا بالمشاركة الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى نفس مستوى المشاركين الاخرين، في كافة خطوات واجراءات الحل الشامل.

«مجموعة الاحـزاب الثمانية» الجزائرية ستشارك في الانتخابات التشريعية المقبلة

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ قررت «مجموعة الاحزاب الثمانية» التي تضم احزابا معارضة في الجزائر المشاركة في الانتخابات التشريعية المبكرة في السابع والعشرين من حزيران المقبل بدون ان تتراجع عن دعوتها الى الاضراب العام احتجاجا على اجراءات الاقتراع وذلك اثر اجتماع عقد ليلة الاحد/ الاثنين.

وذكر الناطق باسم المجموعة في مؤتمر صحفي ان «مجموعة الثمانية» ستعلن موعد الاضراب العام في النصف الثاني من الشهر الحالي اثر انتهاء شهر رمضان.

وتضم مجموعة «الثمانية» حزب «التجديد الجزائري»، بزعامة نور الدين بوكروح، و«التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» بزعامة سعيد سعدي و«الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر» بزعامة الرئيس السابق احمد بن بللا و«الحركة من اجل العدالة والتنمية» بزعامة رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح.

واعربت المجموعة عن قلقها ضد «ثنائية المحور» في الانتخابات المقبلة حول جبهة التحرير الوطني (الحاكمة) والجبهة الاسلامية للانقاذ واعربت عن الامل في تشكيل «محور ديمقراطي» بين هذين التنظيمين ولم تستبعد الاخذ بمبدأ «الترشيح الوحيد».

ونددت بالغاء الترشيح الثالث في الدورة الثانية وكان ذلك متوقعا في المشروع الحكومي ورأت ان الابقاء على مرشحين فقط يندرج في اتجاه ثنائية المحور.

ووصفت التقسيم الانتخابي بانه «غير دستوري» وظالم وبانه يهدف الى اعادة الحزب الحاكم الى السلطة واعربت عن الاسف لغياب تمثيل للمهاجرين الجزائريين داخل الجمعية الوطنية المقبلة.

خواطر اقتصادية

بقلم: د. ماجد خمرة

قبل كتابة هذه السطور حاولت مراجعة بعض الكتب الاقتصادية للتعرف عن كثب على كنه موضوع كشف السوق المحلية امام الاستيراد الحر، والذي سيتم خلال شهر ايلول (سبتمبر) هذا العام. وللصراحة لم اجد غير مبرر نظري واحد وهو خفض الاسعار والتسيير الافضل لعوامل الانتاج. لخفض الاسعار بشكل عام سيتم عن طريق المنافسة بين الاسعار المحلية والخارجية، بحيث سيطلي الاستيراد الحر اسعارا منخفضة، نتيجة سياسة القمر السلعي التي ستتبعها الدول المصدرة او عن طريق فارق السعر بعد ازالة الرسوم الجمركية فيما بعد.



من المعروف ان قضية الاستيراد هي جزء لا ينفصل عن مجمل السياسة الاقتصادية للدولة وعلى وجه الدقة سياسة التجارة الخارجية. وان المنظومة الجمركية عادة تخدم هذه السياسة بالتلاؤم مع المصالح الاقتصادية للدولة المستوردة. الا ان هذه الخطوة، والتي هي، في رأيي خطوة سلبية، اثارت ردود فعل لدى المتجهين في البلاد وهذا ما ورد في الصحف اليومية. وجرى التأكيد بشكل غير مباشر على انه لو لم يكن الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من ازمات لكانت هذه الخطوة سليمة لما تتضمنه من خفض للاسعار وتنشيط لعوامل الانتاج. وبطبيعة الحال يسأل السؤال، هل في ظل هذه البطالة المستفحلة، والتي ستزداد بمقاييس كبيرة، من الممكن لهذه الخطوة ان تعالج البطالة؟! اضف الى ذلك ازدياد الهجرة والتي اصبحت تتناسب تناسبا طرديا مع البطالة.

قبل عدة اشهر طالعتنا الصحف بتقرير هام لخمسة من جهابذة الاقتصاد، مدرسين في الجامعات الاسرائيلية، يقترحون من خلاله خطة اقتصادية تكون نقطة انطلاقها الهجرة والاستيعاب فقط. فهم يقترحون مثلا زيادة ضريبة القيمة الزائدة وغيرها من الاجراءات التقشفية التي ستنهك الفئات المحدودة الدخل. صحيح انه من الناحية الاقتصادية البحتة، يجب معالجة الهجرة من زاوية قوة العمل وزيادة العمل الذهني (اطباء، مهندسين، تقنيون) وتوفير الحاجيات الاساسية لاستمرارية قوة العمل الجديدة. بيد ان هؤلاء الجهابذة ينظرون الى القضية على انها فقط مسألة زيادة او نقصان ميكانيكي، او على انها مسألة استيعاب من الممكن التغلب على صعابها عن طريق التداول والسياسة المالية، متجاهلين بذلك الانتاج وترسيخه عموديا وافقيا حسب الضرورة. ام انه وصلت بنا الامور ان نجد قوة عمل فنرسم حسبها خطة اقتصادية متكاملة وعامة بدلا من تحديد خطة اقتصادية تأخذ بعين الاعتبار هذه المتغيرات (قوة العمل الجديدة)؟

وما دمنا في مسألة الانتاج فكيف سيتم ترسيخه او تكثيفه في ظل المعطيات السلبية الثابتة الموجودة في الاقتصاد الاسرائيلي واهمها قضية اغلاق العديد من المصانع والورش بمختلف انواعها. فيوجد كم هائل (لا اذكر الرقم الدقيق) من هذه المصانع والتي قسمت الى ثلاثة انواع، التي على عتبة الافلاس، والتي في طور الاغلاق والمغلقة.

واذا كان المخرج الوحيد هو التداول وليس الانتاج فحتى هذا الركن الهام للحياة الاقتصادية في اسرائيل



بدأ يتلقى الضربة تلو الاخرى، لكن بوتائر اقل ضررا مقارنة بالانتاج. وها هي البنوك تعرض تقارير ربحها وخسارتها مبينة وتيرة انخفاض الربح مقارنة بالسنوات السابقة.

واذا كنت اخشى عملية كشف السوق امام الاستيراد الحر فأخشى ان تغمر الاسواق بالسلع المستوردة والتي ستكون اسعارها معقولة (نسبيا) وستنافس السلع المحلية من حيث الجودة. ومع احترامي لفخر الصناعة الاسرائيلية فانها ستتراجع امام هذا الكم والكيف الاستيرادي الهائل. وغني عن القول ذكر مجمع "كور" الهستدروتي مرآة الصناعة الاسرائيلية. الصناعة ملح الانتاج والاقتصاد، فاذا فسد الملح فبماذا نملح؟!

(حيفا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم عكا - الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية
نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية
اسم الخارطة رقم ج/٥٨٨٧
اسم تغيير الخرائط الموجودة
هيكل ج/١٣٤٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها
منطقة السرطة
حوض ١٩٦٤١ قسائم ٥٧، ٦٣ - ٧٠، ٧٥ - ٧٦، ٩٢
حوض ١٩٦٤١ قسائم ٥٨، ٦٠ - ٦٤، ٦٦، ٦٧ - ٨٢، ٩٤
حوض ١٩٦٩٧ قسائم ١ - ٤
اهم تعليمات الخارطة تصليح طرق بخارطة هيكلية
يمكن الاطلاع على الاعلان في جدول النشرات رقم ٣٦٨٢ صفحة ٣١٧٥ بتاريخ ١١/٩/٨٨
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية - الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي وكل معني بالاطلاع في ايام وساعات الدوام المقررة.
[illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال.

في الاول من شهر نيسان الجاري ١٩٩١ ، دخل إلى حيز التنفيذ التعديل على قانون التسويات لحالة الطوارئ .التعديل على القانون هو بمثابة تعليمات مؤقتة ويسري مفعولها حتى ٩١/١٢/٣١

وفقا للتعديل سيكون اعتبارا من الآن دخل واحد* فقط لدفع مخصصات الاولاد عن الولدين الاول والثاني لدى العائلات التي لها حتى ٣ اولاد لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر.

من الآن فصاعدا يقوم صاحب العمل بدفع مخصصات الاولاد عن الولدين الاول والثاني للعامل الاجير الذي لا يتجاوز دخله ٩٥بالمائة من متوسط الاجور من كافة المصادر الواردة في المادة ٢ (٢) من قانون ضريبة الدخل.

الدخل المؤهل بمخصصات الاولاد عن الولدين الاول والثاني في شهر نيسان ١٩٩١ هو ٢٤.٤ شيكل جديد (٩٥ بالمائة من متوسط الاجور)

مبلغ المخصصات ٨٠. شيكل جديد للولد

* كان هناك حتى الان اعتبارات للدخل: اعتبار لدفع مخصصات الولد الاول والاعتبار الاخر لدفع مخصصات الولد الثاني.

● مداخلة في النقاش حول قضايانا الاجتماعية الاساسية:

الوثنية العائلوقراطية - دين عبَّاد الحمولة الصنم

● بقلم: تركي عامر ●

استجابة لدعوة الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير "الاتحاد"، في مقالته "حياة عصرية تقدمية دمقراطية ام استسلام للتعصب الديني والاجتماعي؟!" ("الاتحاد" في ٢ نيسان ١٩٩١)، يشرفني ان أساهم بمداخلة متواضعة حول احد اخطر محاور التعصب الاجتماعي المستشرية في مجتمع قريتنا العربية، الا وهو محور التعصب العائلي، الذي اسميه "العائلوقراطية".

يبدو ان الحمولة العربية، ظاهرة ومؤسسة وايديولوجية، كيان تقليدي ومعاصر في آن واحد. فهي (الحمولة) "لا تخضع" للقوانين الجدلية التاريخية، لفرط ما تستميت في استبقاء صيغتها الموروثة، ضاربة كشحا عن التغيرات الهائلة التي تجرف مجتمع القرية. تؤثر بتلك التغيرات، وتأثيرها تعويقي في الغالب، غير انها تكاد لا تتأثر بها البتة.

الحمولة العربية قائمة، بالدرجة الاولى، على بيولوجية قرابة الدم الابوية العصبية، الامر الذي يشكل ارضا خصبة لتنامي ايديولوجية التعصب العائلي البغيضة وشتان ما بين العصبية القويمة والتعصب اللئيم. فـ "العصبية ضرورة للملة"، على حد تعبير ابن خلدون، اما التعصب فمفسد للملة.

والتعصب لعقيدة روحية، او لمؤسسة مادية، ما هو الا ايديولوجية: ضيقة الرؤية انعزالية، عمياء الغاية، ميكانيكية، منحسرة الرؤيا، اتانية، وضيعة التوجه ذرائعية، متغطرسة السلوك نرجسية، تستقتل في الحفاظ على الراهن المعاصر. تخنق صرخات التغيير والبناء، وتكتم انفاس الوحدة والتقدم. والتعصب، تعريفا، ما هو الا "حالة مرضية تتنوع درجاتها من الاضطراب النفسي الى مستويي الفرد والجماعة".

فالعائلية، بوجهها التعصبي، تدق اسافين الشطارية مسمومة محمومة بين صخور التجمعات الحمائلية المتفرسة في ارض قريتنا العربية، لتحول دون التفاتها الى همومها المجتمعية العامة - قرويا ووطنيا. لتتنامى هذه الحمائل في تعصبها الى ان تستحيل "كانتونات" شبه مغلقة وشبه معزولة، همها الاوحد، ذاتها المفرطة، وهاجسها الدائم، مصلحتها الضيقة.

"العائلوقراطية" هي نظام حكم العائلة المتبع في مجتمع قريتنا العربية، على الصعيد الاجتماعي - السياسي بوجه خاص وهذه وليدة ثقافة قروية - تقليدية - محافظة - فقيرة، افرزها التخلف والاستلاب والقمع والانقلاب، تستوطن مرتكزاتها من: رواسب الجاهلية، وعوائق القبلية، وممارسات الاقطاع، والعمالات الاستعمار، وسياسة السلطة الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية - ماديا وفكريا على السواء. فجاءت تلك الثقافة محصلة مباشرة لهذه المحصلات التاريخية، التي يجمعها قاسم مشترك هو سياسة "فرق تسد" المألوفة. فترسخت تلك الثقافة عبر التاريخ في ذهنيتنا الشعبية، وتأدلجت بأيديولوجية تعصبية اورثتنا الى حد التسامي الاعمى.

ولهذه الثقافة، المؤدلجة بالتعصب: معتقداتها واساطيرها، شعاراتها ورموزها، قيمها ومعاييرها، وطلسمها. اما ايديولوجيتها، فـ "عائلية - اجتماعية" تعصبية الى حد "العنصرية". ولها: تنظيراتها وتطبيقاتها، طقوسها ومراسيمها، مؤامراتها ومناوراتها، وما الى ذلك من المناشط الاطاحية والفعاليات الاحترابية التي تدور رحاها على ارض القرية. وجميع هذه المسلكيات، تكرس من اجل "الامن القومي" للعائلة، من الوجهة الانعزالية.

"العائلية - الاجتماعية"، على غرار القومية - الاجتماعية، هي ايديولوجية الحمولة العربية. فالعائليون - الاجتماعيون، في مجتمعنا العائلوقراطي، يعبدون الها - صنما، هو الحمولة. تماما مثلما ان القوميين - الاجتماعيين، يعبدون الها - صنما، هو "الدولة - المجتمع".

فالعائلية - الاجتماعية، تؤله الحمولة، اذن. فتجعل من افرادها مجرد قطيع من "الحيوانات الاجتماعية" التي تقرب، عائلوقراطيا، على مذبح الحمولة - الاله - الصنم. وباعتبارها الفرد حيوانا اجتماعيا فقط، تصرف العائلية - الاجتماعية النظر عن فرديته الاستقلالية وحريته الشخصية. تعتبره مجرد امكانية، توظف في بناء "ارسينال" الحمولة، ومن اجل اعلاء "شأنها" بين الحمائل الاخرى التي تصارعها على "القوة" في القرية.

الحمولة العربية، في مجتمعاتنا القروية، ليست حزبا سياسيا بالمعنى التنظيمي - التقدمي، بقدر ما هي عصابة او "ميليشيا" انعزالية بالمعنى التفسيخي - الرجعي. فالدسائس والمؤامرات، وهي من فكرها وممارستها، تلتهم جل زيت سراجها. تحيكها في "بناكرها" العائلو - اجتماعية، وتسدل عليها ستارا كثيفا من "السرية الامنية" المشددة. والعائليون - الاجتماعيون، عباد الحمولة - الصنم، يملأون قريتهم احقادا ونزاعات، بسبب سفاسف وترهات، متمسكين بشعار "الحمولة فوق الجميع". الامر الذي يجعلهم و"الفاشية" في خندق واحد. يرفضون طروحات التنوير "والتأثير والتثوير والتغيير، التي تطرحها شخصيات او قوى تقدمية على جدول اعمال "المطبخ السياسي" للحمولة. يتهمون تلك القوى التقدمية بـ "الخيانة العظمى". التي قد تؤدي بـ "الخائن" الى العزلة والاغتراب عن مجتمعه "الترابي" في بعض الاحيان.

العائلية - الاجتماعية، لا تفكر ولا تسلك وفق ما يوجبه الحق والخير والجمال، او ما تتطلبه العدالة والحرية والمساواة، بل وفق ما يراه "قادة الحمولة"، وما تتطلبه مصالحهم الاتانية. وايديولوجية الحمولة، العائلية - الاجتماعية، لا تفسح مجالا لغير تفكير "قادتها". لا تتناول الوجهة الاصلاحية العامة للقرية، بل اعلاء "شأن" الحمولة دون غيرها. فهي ميكيافيلية التفكير والسلوك، تبررها "مصلحة" الحمولة الخاصة، لا مصلحة القرية العامة. و"مثالية" العائلية - الاجتماعية، هي المصلحة الذاتية للحمولة، التي هي بالتالي مصلحة "المسؤولين" فيها. وهكذا، العائلية - الاجتماعية، لا تحلم بالخير الا للحمولة.

العائلية - الاجتماعية، تتنكر لمفهوم الضمير والوجدان. فهي تضليل، اذ تحول الناس عن تحقيق حاجاتهم الاساس في العيش، والعمل، والحرية، والعلم، والحياة الفاضلة. وهي تقزيم، اذ ترمي الى تحويل ذوي المبادئ، والقيم الانسانية - التقدمية، من افرادها، للتخلي عن مثلهم، وتحجيمهم داخل اطار الحمولة الضيق، وتجريم خروجهم على طروحاتها وممارساتها. واذا تقزم احدهم، ودخل معترك العائلية - الاجتماعية، فلا تقبل اقتراحاته الاصلاحية وتوجهاته التسامحية على مائدة "مجلس الثورة" الحمولي.

العائلية - الاجتماعية، تؤمن بالمادية الاجتماعية، همها تحصيل مكاسب مادية على المستوى الاجتماعي في القرية. مادية من جانب، وتسعى الى خلق "لاهوت عائلي" من الجانب الاخر، عن طريق تأليه الحمولة. وهكذا، الحمولة لا وجود لها بحد ذاتها، غير مادية محسوسة، بل "روحية" استيهامية.

العائليون - الاجتماعيون، يحبون الحمولة اكثر من الحقيقة. وهنا، وجه من وجوه الاتانية الفردية في العائلية - الاجتماعية، لأن اولئك لا يحبون في الحقيقة الا انفسهم. فهم يعبدون صنما، عكسوا فيه جميع نزعاتهم الاتانية الفردية، متسترين وراء "غيرتهم" على "اسم" الحمولة.

ومن الكليشيهات التي يستخدمها رواد العائلية - الاجتماعية، من اجل نشر "فكرهم" التعصبي: "الحياة وقفة عز"، "الحمولة فوق جميع الاعتبارات"، "ان الحياة لنا" (لنا وحدنا دون سوانا). هذا الغرور العائلي، لا يؤدي الا الى الانعزالية. فكبرياء الفرد، تتحجر في "كبرياء" الحمولة. وتلك الكليشيهات يرددها العائليون - الاجتماعيون، الرواد منهم بخاصة، كالجاثين امام صنم، يتلون "صلاة" ما.

وشخصية "زعيم" الحمولة، في الاوساط الفارقة حتى النخاع بتعصبيتها، تبهر العائليين - الاجتماعيين. تخدرهم قدرته التنويمية. يبهرهم "تألق" شخصية "زعيمهم" من خلال نهجها الفاشي، فكرا وممارسة. واذا خيروا بين الحمولة والضمير، فتراهم يختارون الحمولة. يستطيع الانسان ان يعيش بلا حمولة، لكنه لا يستطيع ان يحيا بلا ضمير. وشتان ما بين العيش والحياة. فالخطأ كامن في اعتبار تلك "الأنا" العائلية مطلقة قائمة بذاتها. وبالتالي، ان تضخيم فكرة المجد والكبرياء العائلية، يؤدي الى التهور الثوري، الذي يفضي بدوره الى انعدام التوازن السلوكي.

واخيرا، تعصبنا العائلي تنامى الى ان اصبح نظاما وايديولوجية، يستحوذان على معظم مجتمعاتنا القروية العربية، ليحول دون اجراء تغيير تحويلي (اصلاحي او ثوري) في بنيانها التحتية والفوقية على السواء، وتستغله السلطات الحاكمة، بشتى الطرق والوسائل، في "سهرها" على اقتلاع جذورنا الوطنية، واحباط تطلعاتنا القومية، وطمس معالمنا الحضارية، وتعطيل مسيرتنا التقدمية.

(كاتب المقال الاستاذ تركي عامر (حرفيش) معلم، خريج جامعة حيفا، مؤلف عدد من الكتب الاجتماعية والدواوين الشعرية)

«لا نأكل من خبز امريكا فقط بل اننا مجرد تابع لها»

● لو ارادت الولايات المتحدة، فعلا، الضغط على اسرائيل لكان ذلك ناجعا للغاية.. «فليس سرا انه لولا المساعدة الإقتصادية الامريكية المباشرة وملیارات دولاراتها ولولا الفيتو الامريكي لكنا، في المجال العالمي في وضع، من الافضل ان لا نفكر به»!! ●

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● الغول، في حكاياتنا الشعبية، لا يعود الى مغارته، الا وفي فمه بقرة وعلى رأسه شجرته. واما الغول، في حكاياتنا غير الشعبية فهو الغول نفسه، ولكنه غول «موديرنه» يلبس ربطة العنق ويركب الطائرات ويحتل مركزا مرموقا جدا في اكبر دولة تطبق بخناق «الشرعية الدولية» حتى آخر نفس.

الغول «الموديرنه» جيمس بيكر، زار بلادنا قبل حوالي الشهر، ولم يعد الى بلاده عبر المحيط، قبل ان يكون في فمه بقرة وعلى رأسه شجرة كما في حكاياتنا الشعبية.

اما الشجرة فكانت المظلة العربية لمشاريعه الامبريالية، واما البقرة، فالمطبخ الذي اقامه ليطهو فيه مشاريعه على نار عربية، في قاهرة مبارك، «والمعز لدين امريكا». وها هو الغول، وبعد مضي شهر يعود الينا مرة اخرى، ولعله استطاب طعام المطبخ العربي الذي اقامه. فما الذي يحمله في جعبته هذه المرة يا ترى؟ ولم هذه العجلة. وقد علمنا انه اتفق وشمير على عقد مؤتمر اقليمي يسبق عقده، «تسهيلات وتخفيضات» تجريها اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة مقابل الغاء حالة الحرب مع اسرائيل بشكل علني من جانب الدول العربية. فهل من اهداف جولة الغول هذه المرة «تطبيق» سوريا، التي لا يروق لها على ما يبدو عقد مؤتمر اقليمي قبل الاعلان من جانب اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من الجولان السوري المحتل.

قبل اسبوع واحد من الاعلان عن زيارة بيكر المفاجئة القادمة، تحدثت وسائل الاعلام، الاسرائيلية والغربية، عن اقامة حلف عسكري دفاعي بين اسرائيل والولايات المتحدة، يبدو من بنوده ان اسرائيل ستتحول الى كولونيالية امريكية، ومن جهة اخرى، فمثل هذا الحلف لا يبشر بأن امريكا واسرائيل تريدان التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط عموما، والمشكلة الفلسطينية بوجه خاص. فتكديس السلاح الامريكي الحديث، وربما النووي، في اسرائيل، لن يكون من مغريات حكامها على تليين مواقفهم ولاءاتهم، بل على العكس، سيكون من دوافع ازدياد تصلبهم ورفضهم للحق الفلسطيني بدعم السلاح الامريكي والجيش الامريكي المتواجد في اسرائيل.

ويفسر الدكتور يورام بري، رئيس تحرير «دفار» (٩١/٤/٤) مغزى وخلفية هذا الحلف العسكري، فيقول: انه على الرغم من الصوت العالي في كلامنا عن استقلالنا وحريتنا، فنحن مرتبطين حتى النخاع بالولايات المتحدة. وليس سرا انه لولا المساعدة الاقتصادية الامريكية المباشرة ومليارات دولاراتها، ولولا الفيتو الامريكي في مجلس الامن، من الافضل الا نفكر كيف كنا سنبدو في المجال العالمي. ويتابع الكاتب بالشجاعة ذاتها، كاشفا عما اسماه بالكذبتين المتفق عليهما، الاولى: هي الادعاء بأن الخدمات الاستخبارية التي تقدمها للبنتاغون لا تقل في قيمتها عن مساعدة امريكا لنا، وذلك للتدليل على ان التعامل بيننا يجري على اساس اطراف متساوية.

واما الكذبة الثانية المتفق عليها فهي النظرية القائلة بأننا نعتمد في امننا، على انفسنا. فهذه النظرية ذابت في دخان الحرب الاخيرة... ولذا فان الذي تغير فعلا، ليس الواقع، بل الاعتراف به. الاعتراف بأننا لا نأكل من خبز امريكا وحسب بل اننا مجرد تابع لها.

وعلى الرغم من كل هذه الاعترافات، لا يرى الكاتب بهذا الحلف العسكري مع امريكا اية غضاضة، وعلى العكس، فيقول: ان ترتيبات امنية في المنطقة يجب ان تستند اولا على قوتنا، الا ان اضافة مثل اتفاق دفاعي مع امريكا الى هذا، تقوي صفقة الامن هذه.

ويصل اخيرا الى الاستنتاج، «ان عرض امريكا عقد هذا الحلف مع اسرائيل، هو جزء من صفقة اساسها «مناطق مقابل السلام» ومن ثم من الصعب الافتراض بأن حكومة شمير قد تقبل بهذا الحلف».

استنتاج عجيب حقا، فالمعروف لكل من هب ودب ان اسرائيل مستقتلة منذ سنين طويلة على مثل هذا الحلف، فكيف يضع الكاتب علامة سؤال كبيرة حول هذا!؟

طبيعة الكشف عن هذا الحلف الجديد في هذا الاسبوع، وزيارة بيكر للمنطقة، ترجح الفرضية انه جاء لوضع اللمسات الاخيرة لاتفاقية هذا الحلف، التي تخشى الولايات المتحدة الكشف عنه لتتجنب اثارة حليفاتها العربيات. فهل تبرع السيد بري، ولوجه الله، بطمأنة العرب، بعد ان كشفت وسائل الاعلام عن هذا الحلف، بأن المقصود من هذا الحلف هو «مناطق مقابل السلام»؟

ان تجربتنا المريرة مع السياسة الامريكية، تجعلنا نشك بأن جولة بيكر المفاجئة هذه انما جاءت لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني، وليعود الى بلاده، وفي فمه، كما يتوهم، جثة حق تقرير المصير لهذا الشعب، بعد ان اطمأن انه لم يبق في الميدان في شرقنا، قوة عدا قوة اسرائيل المعززة بحلف امريكي.

ويزيد من ترجيحنا لهذا، تصدّ الاظهار التخوف الاسرائيلي من هذه الجولة البيكرية، والضجة الاعلامية التي كانت مقدمة لها وان الغول، بيكر، جاء ليطلب اجوبة اسرائيلية على ثلاثة اسئلة: هل توافق اسرائيل على مؤتمر اقليمي؟ هل توافق على التفاوض مع فلسطينيين؟ هل تعترف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨؟

ولم يعد الامر سرا، فقد تطوع، دفيد ليفي، وزير الخارجية «حلال الاشكال» وفي رده على الصحفيين عن اسئلة بيكر قال: «لقد اعلنا مرارا عن استعدادنا للتفاوض مع فلسطينيين شريطة الا تكون لهم علاقة بـ م.ت.ف واننا اعترفنا ونعترف، وهو ليس بالامر الجديد، بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨... ولكن لدينا تفسيرا لهذين القرارين». واما بالنسبة للمؤتمر الاقليمي، فلم تكن بالوزير حاجة للاجابة وهو لم يسأل عنه اصلا، وذلك لان فكرة المؤتمر الاقليمي هي فكرة اسرائيلية اساسا.

لذن، فالكل يعرف الاجوبة الاسرائيلية على اسئلة بيكر، ومن الطبيعي ان يكون بيكر يعرف هذا قبل الجميع، ولهذا فالاسئلة والاجوبة هي من قبيل صحن الهواء، ولا تعدو كونها ستارا يخفي خلفه الهدف الحقيقي وهو الايهام بأن المسيرة السلمية تتحرك، بينما هي في مكانها لا تتقدم خطوة.

لقد قدر للشعب الفلسطيني ان يجلد جلده بظفره، وما من وسيلة لارغام المتآمرين العرب والغول الامريكي والتوسعيين الاسرائيليين، على القضية الفلسطينية المقدسة، غير مواصلة وتصعيد الانتفاضة. وقد اثبت الشعب الفلسطيني المنتفض انه قدها منذ خيب آمال المحتل بسكوت صوت الانتفاضة بعد احداث الخليج، ولذا هي في صعود.

● أفكار جديدة لإحلال السلام في المنطقة ●

(عن مجلة «اليسار» المصرية)

حول المواقف المختلفة من حرب الخليج

● بقلم المعلم: سعيد نفاع ●

● مقدمة: اعتقد بأن مواقف الاتحاد السوفييتي على الساحة الدولية، وبشكل خاص فيما يتعلق بحرب الخليج هي مواقف معقدة نتاج خلفيات معقدة. واعتقد انه من الصعوبة الخوض فيها دون المجازفة بالوقوع في الاخطاء. حقيقة هي ان هذه المواقف تشغل بال كل قوى التقدم في كل مكان، ومن هذا المنطلق تخرج ان يبقى الامر بدون معالجة، ويبقى الامر عرضة للاجتهادات الشخصية، في عالم ووضع تسيطر عليه وسائل الاعلام التي اتخذت من التعمية الاعلامية ديدنا لاغراق المجتمع بالمعلومات، الناقصة والمشوهة والمبرمجة.

● المواقف انقسامها واصحابها: المواقف مثلما اراها تنقسم الى موقفين اساسيين يتفرع منهما مواقف ثانوية.

الاول: وهذا لاصحابه من المعادين منذ الازل والى الابد وينقسم الى اثنين ثانويين، اولهما يمتاز موقفه بالتأكيد على انهيار الاتحاد السوفييتي وضعفه، والهدف الذي يريده من وراء هذا دون ان يقوله، ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يكون دعما للشعوب المستضعفة، واصحاب هذا الاتجاه القوى الامبريالية وأتباعها كحكام بلادنا. الامثلة لا تعد ولا تحصى عن المعلومات المنقولة لخدمة هذا الهدف. يطبلون ليل نهار لكل اتفاقية يعقدها الاتحاد السوفييتي بحصل بموجبها على قروض، متجاهلين حقيقة الديون المتراكمة لصالحه على دول «العالم الثالث» والتي لا تستطيع هذه الدول سدادها فيضطر لجدولتها بين الحين والاخر وهو بأمس الحاجة لها، ومثلا لا حصرا ان العراق وسوريا وليبيا والجزائر مدينون له ثمنا لمشتريات اسلحة فقط في الثمانينات (٢٢) مليار دولار («هآرتس» ٩١/٢/٢٨). مثل آخر يتعلق بنتائج الاستفتاء الذي جرى يوم (٩١/٣/١٧) حول استمرارية «الاتحاد بين الجمهوريات».. ولنأخذ عينة من النتائج في اوكرانيا، ولننتبه الى الاسلوب «المموه» والذي يقصد منه بلبلة القارىء او المستمع، المستهدف به سرّ.. من توازنات القوى، بحيث يخرج بانطباع وكأن النتيجة هي فشل للقيادة السوفييتية امام خصومها. وهذا نص الخبر مقتبس من «هآرتس» ٩١/٣/١٩ «في اوكرانيا كلها حصل مؤيدو استمرارية الاتحاد على اغلبية ضئيلة – ٥١٪، وفي الاستفتاء المقابل على سيادة الجمهورية الاقتراح المناقض بنفس مضمون النص الذي جاء في استفتاء استمرارية الاتحاد، حصل على ٧٤٪». نحن نعرف ان النسبة الكاملة هي ١٠٠٪ فكيف تصير ١٢٥٪!! وعند تمحيص الامور يتبين ان نسبة مؤيدي «الاتحاد» اخذت من كامل اصحاب حق الاقتراع على غير ما هو متبع، بهدف صبغ خبيث لاظهار «ضآلة» النسبة. اما نسبة المصوتين للاقتراح المضاد فأخذت من عدد المصوتين فعلا مثلما هو متبع. فالقط المتمحص والمتتبع يكتشف هذا «التلاعب» بينما المستمع الهادىء او القارىء العادي يكون قد حصل على المعلومة المشوهة عند حاجته لسماعها.

ثانيهما يمتاز موقفه بالعمل على المس بمصداقية الاتحاد السوفييتي، واستقلاله من القوى التي تعد نفسها على الصف الوطني التحرري، من حركات قومية او «اصولية». هؤلاء يطلقون من اتجاه آخر. ومثالا، ففي حرب الخليج يطلبون من الاتحاد السوفييتي ما هو غير مستطاع بل مستحيل، وعندما لا ينفذ الطلب فالنتيجة واضحة تمس مصداقية الاتحاد السوفييتي، وطبعا هذا يعطيهم حجة اضافية اخرى للطعن والعداء، رغم وجود هذا العداء بهذا وبدون هذا. وهذا الموقف – الطلب صيغ في خلال حرب الخليج على النحو التالي: «ان الاتحاد السوفييتي كان بإمكانه وقف الحرب ولم يفعل».. وطبعا لا يفسرون كيف كان ذلك ممكنا!!

– الاساسي الثاني، غير المعادي اصلا للاتحاد السوفييتي وهذا حسب رأيي يفرز اربعة مواقف ثانوية لا تنقصها الحجج والتعليلات والتي تبدو – كمفردات – صحيحة، ولكنها عندما توضع مع غيرها تهتز صحتها هذه من ناحية، ومن الاخرى، الفواصل بين هذه المواقف غير واضحة المعالم والتداخلات فيها كثيرة.

● اولها: المؤيد كليا للموقف السوفييتي ومن بين تعليلاته طبيعة النظام العراقي وغير ذلك الكثير.

● ثانيها: المعارض كليا للموقف السوفييتي لدرجة اتهامه بالتآمر والخيانة (!!). ومن بين تعليلاته التصويت على قرار (٦٧٨) وعدم جديته في مبادرته الاخيرة قبل بدء العمليات البرية.

● ثالثها: «المتعالي» الذي يصنع نقدا لاذعا للمواقف السوفييتية فقط من اجل ان يثبت ان ايام «حمل المظلة ان امطرت في موسكو» ولت، لغرام بصبغ مواقفه بحدة بما يتلاءم والمزاج الانفعالي الخاص او العام.

● رابعها: وهو في رأيي الاصح، وهنا يتمحور حول الاشارة الى الاخطاء، لكن دون فقدان البوصلة، فيضع هذه الاخطاء في حجمها الطبيعي دون ان «ينعي» الاتحاد السوفييتي رغم الوضع الصعب المعقد ويبقي النور في آخر الكهف امام ناظريه.

● الخلاصة: لا يكفي، حسب وجهة نظري، التطرق الى مواقف الاتحاد السوفييتي في نطاق غيرها من الامور كما رأينا في بعض الكتابات. المطلوب هو الاكثار من المعالجات الاساسية الجريئة المهنية والمكثفة، الكفيلة باعطاء الجواب على التساؤلات الكثيرة لدى كل من يحز عليه الموقف، او على الاقل معالجات تطرح التفسير، وان لم يكن شمسيا يكفي ان يكون علميا لا بد يطلع عند «روحة السكرة ومجيء الفكرة».

(بيت جن)

ايفان بولوزكوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية (٣)

ليس الشيوعيون والشعب بحاجـة الى صورة مبسطة للمستقبل

وانما بحـاجة الى خطة عمـل شاملة للخروج من الازمة

• مع ان القوى اليمينية المعادية للاشتراكية حققت نجاحات الا انها فشلت في تحقيق اهدافها الاساسية.. والحزب الشيوعي الآن يقف بالمرصاد لكل هذه القوى واستعداد تجميع طاقاته، وهو يصمد في امتحان صعب •



لتعزيز الحزب والانتقال الى نشاطات حاسمة

لقد سألوني في اماكن مختلفة: ما الذي يجب عمله بشكل فعلي في هذا الوضع المعقد القائم؟ وكيف يجب ان تتصرف الجنة اللوائية، اللجنة البلدية او اللجنة المنطقية؟ كيف يجب ان تتصرف منظمة حزبية اولية وكل شيوعي؟ وهذه في الواقع اسئلة محرقة، والقد من جيراننا في رحاب روسيا. لكننا لا نستطيع الاجابة على هذه الاسئلة بشكل قاطع، طالما لم نفهم بعد دور مكان الحزب الشيوعي السوفييتي اليوم في البلاد.

السؤال الاكبر هو: لماذا انقلبت الامال في التطور الاقتصادي والروحي الديناميكية الى خراب وتعفن؟

لقد اعتقد الكثيرون الى وقت قريب، بأن القضية تكمن في ان البيريسترويكا لم يجر التفكير فيها كما يجب، والتي بدأنا، مؤقتا بتطبيق تغييرات في اتجاهات كثيرة. ويبدو اننا هنا ايضا لم نمعن التفكير الى النهاية. الا انه عندما نمعن النظر في السنوات التي مضت، يتملكك الشك: او لم تركض يد سريعة الى خطة التجديد، خطة اخرى، شرحت بدون متعاظم مهمة البيريسترويكا – للتجديد الاشتراكي – وحرفتها الى اتجاه آخر تماما؟

مرت ثلاث سنوات منذ انعقاد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اعلن فيه بشكل قاطع، بأن المهمة المركزية للبيريسترويكا، هي كشف قدرة الاشتراكية عن طريق دمج كل قوى الشعب، وهذه هي صيغة رائعة، الا ان قسمها الثاني قد تأجل. ان اكثر الاصلاحات تعقيدا طبقت بدون الارتكاز الى الحزب، على آلية الادارة الرسمية، على فرق العمل، على النسيج الشعبي، على افضل القوى المثقفة القائمة بين اوساط الشعب بأعداد كافية. ولهذا تحولت البيريسترويكا الى احتكار بأيدي جماعة قليلة من المصلحين الراديكاليين الذين يجلسون في دوائرهم، واحتكروا وعي الجمهور بشكل ذكي، وعرضوا افكارهم وكأنها افكار الحزب كله.

لقد ادرك بالطبع، كل هؤلاء الذين خططوا مجسدا مزيفا للبيريسترويكا، ان الطريق الى هذه "الحضارة" سوف تؤدي، بمجتمعنا بشكل حتمي، الى الهلاك والتفكك والانحلال. كل شيء يشهد على ان المؤامرة استهدفت دفع بلادنا، بقيادة الحزب الشيوعي رسميا والرئيس الشيوعي، الى نقطة حاسمة من الهزات الاجتماعية، التي تطالب بدفع الحساب، بينما كل اولئك الذين وجهوا العملية هذه بشكل فعلي، يخططون لانفسهم دور المخلصين ودور ملائكة الانتقام.

غير ان الكثيرين بدأوا يدركون الخديعة الكامنة في ما يجري، واعتقد، ان اولئك الذين يقارنون فترتنا بفترة الشغب، والقائلين وكأنه ظهر ديميتريون جدد، اعتلوا حصان طروادة – ليسوا بعيدين عن الحقيقة. غير ان الديميتريين – المزيفين في الايام الغابرة، عرفوا انهم محتالون، وانهم ادوات بأيدي ملوك اجانب، الا ان الديميتريين المزيفين الحاليين لا يعترفون بذلك.

لا نستطيع ان تأخذ على عاتقنا المسؤولية عن اعمال السلطات الديمقراطية – المزيفة الجديدة ولن نفعل ذلك. الا انه ليس من حقنا الاخلاقي الجلوس كمراقبين على الجدار ازاء ما يجري. ونحن لن نعمل بمثل اسلوب خصومنا، وحسب المبدأ البغيض: "كلما ازداد سوءا، يكون افضل"، والانتظار حتى تلك اللحظة التي تنتبه فيها الجماهير حسب التجربة المأساوية، للاهداف الحقيقية للمعادين للشيوعية.

حال الامور اليوم، ان عملا ملموسا وتغييرا للوضع الى الاحسن من شأنهما فقط ان يبرهنا على صدقنا. فعلى الرغم من الازمة وعلى الرغم من الخسائر بقي حزبنا من جهة بنيته التنظيمية، حزبا ذا قوة، وهو يشكل المركز الذي يدور كل شيء حوله. وان قوى اخرى كهذه لم تقم في داخل مجتمعنا. ومن الضروري الخروج من الحلول، علينا ان نكون موجهين ليس من حسابات رسمية، بل من قبل حساب مصلحة الشعب والدولة، ولا يجب ان نخشى الاتهام بأن الحزب، مرة اخرى، وكأنه يتولى امورا ليست له. ولنقل بصراحة: ان التردد ليس فقط لا مكان له – انه جريمة، ويكلفنا الكثير.

وطالما لم تبلور بعد البنى السلطوية الجديدة، وطالما كانوا غير قادرين، او اسوأ من هذا، لا يريدون القيام بالمهام، فان على منظمات الحزب ولجانها اخذ هذا الدور بأيديهم وليس القصد من ذلك العودة الى الاساليب القديمة، فقد انتهت الايام التي كان يمكن فيها حل كل شيء عن طريق الاملاء. وعلى الشيوعيين العمل اليوم فقط من خلال الاستناد الى الديمقراطية، على تأييد الجماهير وعلى صدق افكارهم.

ومن هنا الواجب الكبير الاهمية: استعادة ثقة الشعب وتعزيز البنية الاجتماعية للحزب، وقبل كل شيء التوجه الى فرق العمل، فهم كانوا وسيبقون قاعدتنا.

ان تطور الاشكال المختلفة لحركة العمال يتطلب منا تعاونا وثيقا معها، بحثا وتحليلا ومراقبة معمقة. ولاسفنا، فان الحزب الشيوعي السوفييتي لم يقيم هذه الحركة بما فيه الكفاية. غير ان هذا الحزب الذي يمثل مصالح الطبقة العاملة، ملزم ان يكون مع هذه الحركة وان يقف في مقدمتها.

من الضروري الاعتراف على شكل انتقاد ذاتي، اننا لم نكرس العناية المطلوبة للعمليات التي تجري في اوساط الفلاحين، على الرغم من ان علاقاتنا في هذا المجال علاقات افضل، والامر نفسه بالنسبة للمثقفين والشبيبة. والنتيجة: بدأ الانسحاب من صفوف الحزب. ولقد ترك الحزب في السابق في جمهورية روسيا ما مجموعه (١.٢٨٩.....) عضو. وفي مناطق كمروبو وسفيردلوفسك وتيومين ومناطق اخرى، خسرت المنظمات المنطقية ٢٠٪ من اعضائها.

وواضح انه من جهة اخرى كانت هناك عمليات تطهير في الحزب، ولا يجب ان نأسف على المتسللين والراكضين خلف الوظيفة، الذين لم يكونوا قلة بين الاوساط التي خرجت من صفوفنا. ولكن لا يجب ان نغمض اعيننا ازاء حقيقة انه ترك الحزب كذلك شيوعيون نشطاء، وعمال بشكل خاص غير قليلين. والاسباب هنا شديدة التعقيد ومن الضروري استقصاء الظروف.

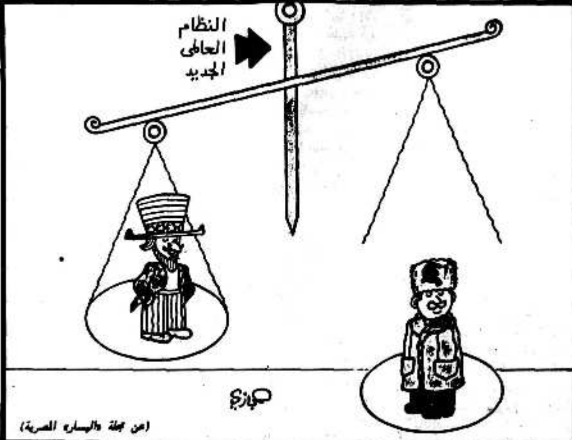
الشيوعيون والشعب كله، ليسوا بحاجة الى صورة مبسطة للمستقبل، بل بحاجة الى خطة عمل فعلية، بما في ذلك تشريح مفصل لطريق الخروج من الازمة الراهنة. والمطلوب هو برنامج يمكن بواسطته الانتصار في انتخابات السوفييتات، وتطبيقه بشكل فعلي بواسطتها.

ان الخطر الاساسي الذي يقف اليوم بكل حدته امام الحزب، هو تزايد نشاطات قوى اليمين في داخل الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه. لهذه القوى هي التي ابعدت الحزب عن وسائل الاعلام الجماهيرية. والاسلوب الذي احبت هذه القوى انتهاجه هو، انزال الضربات الشديدة بمثابرة على البيروقراطية، حسب ما يسمونها، ونظمت هذه القوى مرة تلو اخرى الشغب في اللجان وقاموا بتمثيليات دعائية صاخبة في المهرجانات. ومع ان هذه القوى حققت نجاحات كثيرة، الا انها لم تنجح في تحقيق الاهداف التي رسمتها لنفسها. فالحزب وقف لهذه القوى بالمرصاد، وصمد في الامتحان وتكتل مرة اخرى.

وعندما ادركت "الحركة الشيوعية الديمقراطية"، كما تسمي نفسها، عندما ادركت ذلك في داخل الحزب، غيرت تكتيكها، وهي تركز جهودها الان على تنظيم معارضة في داخل الحزب. وهؤلاء يجتمعون ويخططون وينسقون اعمالهم، فالجماعة ترتدي اليوم غطاء تنظيميا. وهم يكتبون اليوم شهادات منهجية لا وجود اطلاقا حتى لمضمون اشتراكي – ديمقراطي فيها، بل هي خليط غير متماسك من فرضيات كأنها انسانية، بحيث لا يستطيع احد ان يهز فورا مغزاها الحقيقي.

علينا ان نوصي بحزم كامل منظمات الحزب وهيئات المراقبة فيه ان يكرسوا انتباههم لتعزيز الطاعة الحزبية. ولا يجب ان نخفي، ان شيوعيين كثيرين توقفوا عن التدقيق والاحتراس بوجوب ان تكون ممارساتهم متفقة مع قرارات الحزب، وبالطبع فهم لا يدققون على تطبيق هذه القرارات. وعلينا ان نقف بجميع الوسائل الى جانب منظمات الحزب التي تقدم للشيوعيين الحساب الكامل. والبارحة طرد الحزب الشيوعي السوفييتي الروسي من صفوفه س. سموزنوف، رئيس لجنة السوفييت الاعلى للشبيبة في الفيدرالية الروسية، بسبب ممارسات لا تتفق مع دستور الحزب. وكان هو الذي بادر الى ابعاد الحزب من مؤسسات التعليم في الفيدرالية الروسية.

(الحلقة الرابعة والاخيرة غدا)



(عن مجلة «اليسار» المصرية)

العراق المعتدي.. واسرائيل المسالمة!

لم تعد القضية هي قضية النظام العراقي. فلم يختلف احد قبل او بعد كارثة الخليج حول طبيعته التي لا تختلف كثيرا عن نظم عربية اخرى، الا من حيث عدد الضحايا ودرجات التعذيب. لكن ما يحدث الان لا علاقة له من قريب او بعيد بالنظام العراقي. واليكم بعض الامثلة:

• المشروع الذي يوشك ان يصدر عن مجلس الامن عما يسمى تدمير اسلحة الدمار لدى العراق تحت اشراف الامم المتحدة (اي الولايات المتحدة) يمثل اذلالا واهانة للشعب العراقي والجيش العراقي وكل شعوب الامة العربية وليس هناك مبرر واحد قبل او بعد كارثة الخليج يبرر هذا الصمت العربي الفاضح والمنضرح عن المطالبة بأن يكون تدمير الاسلحة شاملا للعرب وغير العرب سواء كانوا من الاسرائيليين او الايرانيين او الاتراك.. الخ.

ولعل العرب – بما فيهم نحن المصريين – يتذكرون ان هناك اقتراحا مصريا رسميا يطالب بتدمير ومنع تلك الاسلحة في كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل وهي الدولة الوحيدة التي تملك اسلحة نووية الى جانب الكيماوية والبيولوجية.

واذا قيل ان السبب هو "عدوانية" النظام العراقي فهو سبب مضحك على احسن الفروض فلو ان العراق لديه القدرة او النية على استخدام هذه الاسلحة لم يكن هناك افضل من استخدامها دفاعا عن نفسه ضد التدمير الامريكي الشامل لكل ثرواته ومرافقه المدنية. وما ثبت عمليا هو ان النظام العراقي كان "مسالما" في مواجهة الامريكيين بما يرشحه لجائزة سلام عالمية!

ومن جهة اخرى يؤكد مشروع قرار مجلس الامن ان اسرائيل النووية الكيماوية البيولوجية هي نموذج للدولة "المسالمة" التي لا تعتدي على احد منذ قيامها وتقدم خدها الايسر لمن يصفعها على الايمن، وتبحث بكل ما تملك من تفان وتضحية.. مبادىء المهاتما غاندي في الشرق الاوسط وفي العالم. ومن ثم فمن حقها ان تنتج وتملك ما تشاء وتستخدمه عندما تشاء، خاصة انها حتى الان لم تحتل او تعتد الا على اراضي ثلاث دول عربية من بين عشرين دولة عربية على الاقل وهي اقل من النسبة الدولية التي يعترف بها زعماء مجلس الامن لتعريف طبيعة الدولة المعتدية!

• والقضية اخرى لا يرتفع فيها صوت عربي سواء من الذين وقفوا مع الولايات المتحدة الامريكية او في مواجهتها وهي قضية استمرار الاحتلال الامريكي لاراض عربية في العراق.

وهذا الحدث يمكن ان يوجه لانتصار الشرعية الدولية والقانون الدولي. فهل يتضمن قرار مجلس الامن استمرار الزحف الامريكي بعيدا عن ارض الكويت بعد "تحريرها" وتدمير العراق؟

واخيرا وليس آخرا نحن مع الحقوق القومية للشعب الكردي العراقي في اطار دولة عراقية موحدة. لكن المخجل وربما المشين هو ان نصفق لما تفعله ايران وتركيا وبعض الدول العربية تشجيعا للاكراد على الانفصال عن العراق.

ان للاكراد العراقيين حقوقا يجب ان يحصلوا عليها في اطار نظام سياسي ديمقراطي يشمل الاكراد والعرب في العراق. لكن ما رأيكم في ان الاكراد في ايران بشهادة متعاطفين مع الحكومة الايرانية لا يتمتعون ببعض ما يتمتع به اخوانهم في العراق؟ وما رأيكم اذا كان النظام في تركيا يرفض الاعتراف بشيء اسمه الاكراد (١٥ مليونا) ويسميهم اتراك الجبل، ويعاقب من يضبط متلبسا بالحديث باللغة الكردية!

هل نخجل من بعض ما نفعل ونحن نخلط بين صدام حسين ودولة عربية وشعب وجيش عربيين دون ان ندري اننا نساهم في انتحار جماعي يتجاوز اماني اسوأ اعدائنا؟

فيليب جلاب (الاهالي ٣/٤/٩١)

الاب المزور

● علم ايطالي من مدينة بال السويسرية قبل زواجه مباشرة ان صديقته السابقة وضعت طفلا. ونظرا لان المرأة نسبت اليه الطفل، الامر الذي انكره، امرت محكمة الاحوال الشخصية الاب المفترض باجراء فحص دم لاثبات البنوة. وعندئذ ارسل الرجل شقيقه الاصغر لاجراء الاختبار واعطاه جواز سفره. وعندما توجهت الام الى الطب الشرعي اكتشفت من صورة اخذت للشاب في المعهد انه لم يتم تحليل دم الاب المفترض وانما دم شقيقه. فأعلمت السلطات المختصة بالامر واكتشف امر الاب «المفترض».

ايــطالي ينتقم مـن عشيقته!

● تريفيزي (ايــطاليـا) - «و.ص.ف» - نشر ايطالي كتابا مرفقا بشريط تسجيل «مباشر» يروي فيه بالتفاصيل اللهو الغرامي لعشيقته وذلك ليثأر منها بعد أن هجرته.

وظهر الكتاب، الاسبوع الماضي، في مكتبات تريفيزي قرب البندقية وهو بعنوان «قصة في الليل» وقد صادرته الشرطة بعد الظهر بناء على طلب السيدة التي ترى انها كانت موضع «تشنيع بذيء».

وذكرت الصحافة ان فرانشيسكو دي مارتينو (٥٠ عاما) وهو صاحب حانة متزوج واب لاربعة أولاد التقى برتيلا ب. في صقلية عام ١٩٧٩ وهي ممرضة في العادية والخمسين. وعاش الشخصان قصة حب مجنونة لمدة اثني عشر عاما تقريبا الى ان عادت برتيلا لتعيش مع زوجها.

وبمساعدة احد الناشرين المحليين قرر دي مارتينو ان يروي كل شيء في ١٦٧ صفحة في «اباحية ملتهبة». واشترى سكان تريفيزي آلافا عدة من نسخ الكتاب ومن الشريط قبل ان تتدخل الشرطة التي لم تتمكن من مصادرة سوى بعض النسخ المتبقية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٤/١٠

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
١٨.٣٢ - «تنتير لوحدها» مسلسل
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - بث مباشر للطقوس المركزية لذكرى الكارثة والبطولة.
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - الجزء الاول من الفيلم الوثائقي الضخم «الكارثة» المكرس لابادة اليهود في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية. يستمر العرض حوالي اربع ساعات ونصف الساعة.

إلتهمه قبل ان يلتهمك!

● بقلم: ماري سانز ●

● «التهمها قبل ان تلتهمك».. تحت هذا الشعار الطريف ادرجت التماسيح في قائمة اطباق ارقى مطاعم هراري في الوقت الذي تشهد فيه جلود هذه الزواحف اوج ازدهارها حيث تتضاعف تربية التماسيح التي اصبحت مضمونة القيمة واستثمارا جيدا.

ويقول رئيس اتحاد مربي التماسيح في زيمبابوي جون هيوتن ان تصدير جلود ولحوم التماسيح يدر على البلاد اكثر من اربعة ملايين دولار سنويا. واضاف ان الطلب عليها كبير وخصوصا من دور الازياء والمصنوعات الجلدية الراقية في اوروبا واليابان الى حد ان حجم مبيعات البلاد من جلود التماسيح يمكن ان يزيد بمقدار ثلاثة اضعاف حتى عام ١٩٩٥. وقد صدر هذا البلد جلود ١٥ الف تمساح سنة ١٩٨٩ ويأمل في بيع ٥٠ طنا من لحومها الى سائر انحاء العالم.

وتعد فرنسا المستورد الاوروبي الاول لجلود تماسيح زيمبابوي (حوالي ثلثي الانتاج) اضافة الى لحومها المعلبة التي تصدر الى بعض محلات البقالة الكبرى في باريس.

واوضح هيوتن انه يوجد في العالم عشر مدابغ لجلود التماسيح، «افضلها ثلاث منها في فرنسا». وفي المقابل فان ٧٥ في المئة من مشتري السلع المصنوعة من جلود التماسيح هم من اليابانيين. وقال انهم «الوحيدون القادرون على دفع اسعار هذه المصنوعات الغالية».

ويرى الخبراء ان لحم التمساح، وهو ابيض ومتماسك، يشبه في مذاقه لحم الدجاج، يمكن طهيه بطرق مختلفة. وان اكثر القطع ليونة هي الذيل والرأس. وقد اعد اتحاد مربي التماسيح في زيمبابوي كتابا يحتوي على ٧٠ وصفة لفن وطريقة طهي لحم التمساح.

ومنذ بضعة أشهر تم افتتاح مسلخين جديدين للتماسيح احدهما في فيكتوريا فالس القريبة من شلالات زامبيز والآخر في بينغا الواقعة على بحيرة كاريبا (شمالي البلاد) وهما يخضعان لرقابة صحية مشددة. وسيبدأ العمل في انشاء مسلخ جديد قرب هراري.

وكان تمساح النيل (النوع الوحيد الموجود في افريقيا) يعتبر منذ سنوات قليلة في طريقه الى الانقراض نتيجة الاقبال الكبير لانيقات المحسنات على الحقائب والاحذية المصنوعة من جلوده.

الا انه اتخذت اجراءات حماية صارمة اتاحت تكاثر التماسيح في جميع انحاء القارة السوداء تقريبا. وفي زيمبابوي يوجد حول بحيرة كاريبا وحدها ما يقرب من ٣٠ الف تمساح.

ويقوم اعضاء اتحاد مربي التماسيح البالغ عددهم حوالي ٦٠ مربيا باخراج بيض التماسيح من الاعشاش الموجودة على ضفاف المجاري المائية (٤٦ الف بيضة في العام الماضي) ووضعها في حضانات صناعية لمدة ٩٠ يوما. وبعد فقس البيض تربى صغار التماسيح تحت رقابة مشددة وتذبح بمجرد بلوغها العامين. ويبلغ طول التمساح في هذه السن ١.٥٠ مترا او اكثر.

وبعد سلخ الجلود يتم تمليحها وتصنيفها وقياسها او اعدادها للتصدير. والتمساح حيوان شديد التكاثر وتضع الانثى ما بين ٤٠ الى ٦٠ بيضة سنويا ويمكن ان تعيش ٨٠ سنة. وردا على انتقادات المدافعين عن البيئة يرد مربو التماسيح بأنها حيوانات خطيرة تقتل عشرات الاشخاص والعديد من الحيوانات الاليفة سنويا. ويقول جون هيوتن ان «التمساح ليس حيوانا اليفا يشعر المرء بالرغبة في مداعبته». ووصف انتقادات الاوروبيين من محبي الحيوانات بأنها «في غير محلها». واضاف ان الوسيلة الوحيدة للمحافظة على التماسيح هي شراء الحقائب والاحذية الواردة من مزارع تربية التماسيح الجيدة الادارة والرقابة والتي تجلب عملات صعبة للدول الافريقية الفقيرة.

(وكالة الانباء الفرنسية)

ايها الشعراء!

حافظوا على جوازات السفر!

● حقق جواز السفر الذي اعطي للشاعر الفرنسي الكبير ارثور رمبو في القاهرة في الثالث والعشرين من ايلول ١٨٨٧ سعر ٢٣٥ الف فرنك فرنسي (٤١.الف دولار) عندما بيع، مؤخرا، في مزاد علني جرى في صالة «درووا» للمبيعات.

وجواز السفر هذا الذي يضم ورقة واحدة، وليس دفترا مثلما هي حال جوازات السفر الحالية، يشير الى رمبو الذي يحتفل هذا العام بمئوية وفاته بأن «عمره ٣٢ عاما وطوله متر وثمانون سنتيمترا وشعره كستنائي وجبهته عالية وبشرته سمراء».

وبلغ سعر وصل اعطته الجمارك في هرار (اثيوبيا) الى رمبو في التاسع والعشرين من تموز ١٨٨٩ مبلغ ٧٥ الف فرنك فرنسي (١٣١ الف دولار) حسب درووا.

سرقة جاروربن من منحوتة فينوس لدالي

● قام مجهول بسرقة اثنين من الجوارير الثلاثة في منحوتة سلفادور دالي الشهيرة، التي تقدر قيمتها بمليون دولار وتمثل فينوس ميلو مثلما تصورها الفنان السريالي الشهير، وذلك من احدى الغاليريات في بروكسل.

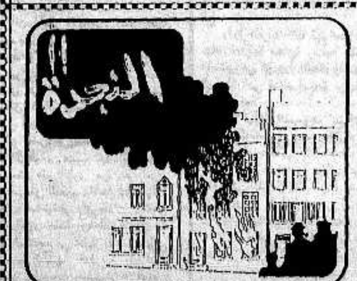
والمنحوتة برونزية بارتفاع ٩٨ سنتيمترا ومدهونة بالابيض وهي تبدو مماثلة للاصلية للوهلة الاولى. ومكان النهدين والخصر والبطن والركبة اليسرى وضع سلفادور دالي جوارير. وصممت المنحوتة عام ١٩٣٤ ونفذت عام ١٩٦٤.

واختفى اثنان من الجوارير في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، وسرق الاول مساء الجمعة والثاني صباح الاحد. وليس للجاروربن اية قيمة تجارية. ولم يعلق منظمو العرض في احدى غاليريات بروكسل اية معلومات او مطالب للفدية المحتملة في شأن هذين الجاروربن اللذين يسهل اخفاؤهما.

الفروق السبعة

● اعداد: وديع شحبرات - حيفا ●





رسالة حب وصمود

● الشيخ ابو الهزيد من غزة.. معتقل اداري في سجن «انصار - ٣»، عمره يزيد عن الستين عاما. ومن بيته.. من خيمته.. من معتقله الاداري، من وراء اشواك السياج الذي يحوط زهيرة الصحراء زهرة الجنوب المشتعلة «انصار - ٣» سلم قصيدته ليد النائب هاشم محاميد وقرأها على مسامعه ليعبر عن فرحته بلقائه وبزيارة النواب العرب في الكنيست يوم ٩١/٤/١. القصيدة مهداة ايضا الى كل الشعب الفلسطيني في كل مكان من داخل المعتقل الرهيب «انصار - ٣»

حل السرور بخيمتي عند زيارة اخوتي
فاليوم عندي فرحة ونشوة يا اخوتي
فنحن شعب واحد متضامن في المحنة
وانتمو ذخر البلاد ممثلون لامتي
وهنا ترون حياتنا وصبرنا في النقمة
اهلا حللتم بيننا ومرحبا في غربتي
نرجو لكم حسن المقام وصفنا في العودة
وبلغوا منا السلام لاهلنا في الذروة

● الشيخ ابو الهزيد - «انصار - ٣» ●

«حديث مع البحر

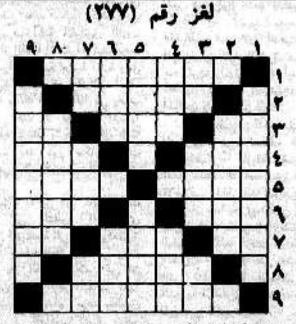
● محمود زيدان ●

ايها البحر المنطوي
تركت خلفي
تاريخ العصور
وجئت احادثك،
ايها البحر المائج
تركت خلفي جحيما
وشرا وحقدا وثأرا
وجئت اعانقك
ايها البحر الهادىء
تركت خلفي
هدوء العذارى
وعين السهارى
وبكارة حبي
وجئت اغازلك،
خذ مني قليلا
واعطني من اسرارك،
سحرك اخاذ
صمتك
هيجانك
اسرارك
اصدافك
فانا ظمآن
ظمآن
ظمآن
وانا اهواك

(حيفا - الكبابير)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٧)



● اعداد: وائل واكيم - الرامة ●

افقي:
١ - نظرية ثورية
٢ - مفكر وقائد ثوري
٣ - نفق (معكوسة) - يسكن فيها العمال - لفظا بشر
٤ - لن - من الثمار
٥ - احكي - في الاول منه عيد العمال
٦ - ثروة - اشرع (معكوسة)
٧ - هضبة (معكوسة) - من الجهات - خاصته
٨ - مفكر وقائد ثوري
٩ - احتلال

عمودي:
١ - الطبقة الثورية
٢ - مجتمع الاستغلال مقسم الى...
٣ - للتعريف - اقطار - قوة حسابية
٤ - اسم - صمت
٥ - من الدول - مصدر
٦ - من الانهار - يراع
٧ - عملة - من الثمار - لفظا سار
٨ - شجعان
٩ - عكس رأسمالي

حل لغز رقم (٢٧٦)

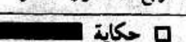
افقي:
١ - بحر - قصاص
٢ - طول - حور
٣ - بن - عتب - جا
٤ - كركوك
٥ - الاهرام
٦ - بق + زير
٧ - رب - سلع - حر
٨ - مرث - نجم
٩ - قلق - سارق

عمودي:
١ - بطرس - كرمل
٢ - بون - برق
٣ - حل - كلب - تل
٤ - عراق + ع
٥ - ستوكهولم
٦ - موريس
٧ - صح - كار - نا
٨ - اورع - جهر
٩ - صارع - برمق




● الاسم: رنا عبود ● الصف: الرابع ● العنوان: الناصرة

● الاسم: ترمين عهد موعد ● الصف: الثالث ● العنوان: الناصرة



□ حكاية

كرم.. في غير موضعه!

● مرت سحابة كبيرة ممطرة فوق قطر مجدب يكاد ينشق اديمه بسبب الجفاف والحر اللافح.. بيد انها مرت مسرعة، فلم ترسل قطرة واحدة الى تربة تلك البلاد، وانما واصلت السير حتى بلغت البحر، فأمطرته وابلا.

وراحت السحابة ـ بعد ذلك ـ تتشدق بفضلها، وهي تتحدث الى جبل، فقال لها: «ما جدوى كرمك هذا؟.. لو انك اسقطت وابلك على الارض الجافة، لانقذت كل المقيمين في المنطقة من المجاعة.. اما البحر، ففيه من الماء الكفاية، ولن تزيده هديتك شيئا يذكر»



□ تسلية □



● كيف يمكن للمتزلج على الثلج الهبوط من الجبل!

● الاسم: صابرين داود ● الصف: الاول ـ الكرمليت حيفا ● العنوان: حيفا ● العمر: ٧ سنوات




● اسمي سفيان مفلح شلاعطة من سخنين.

انا في الصف الخامس من مدرسة «ج» الابتدائية.
عمري ١٠ سنوات.
احب صفحة المنوعات من جريدة «الاتحاد» واحب بعض القاب الشعراء والادباء ومنهم:
● احمد شوقي ـ امير الشعراء ● حافظ ابراهيم ـ شاعر النيل ● نزار قباني ـ شاعر المرأة ● احمد رامي ـ شاعر الحب ● حسان بن ثابت ـ شاعر الرسول ● خليل مطران ـ شاعر القطرين ● ابو العلاء المعري ـ رهين المحبسين ● شكسبير ـ شاعر الانسانية ● طه حسين ـ عميد الادب العربي.

الرسام والاميرة *

كانت الاميرة تحاول ان ترسم، حاولت وحاولت ولم تنجح.
وقال الملك اريد ان احضر رساما ليعلمها.
جاء الرسام، جربت الاميرة ولم تنجح ومن زعلها سخنت، قالت:
كيف انت ترسم؟ قال: يجب عليك ان ترسمي وتحاولي وتدرسي.
فعلت ما قاله وصارت ترسم جيدا.



● الاسم: سناية رشيد عمر ● الصف: الرابع ● المدرسة: ابن سينا الابتدائية ● العنوان: الطيبة ـ المثلث

□ اني احب جريدتكم كثيرا، واقرأ فيها زاوية الاطفال واحل اللغز والمعن في الفروق السبعة. احب دروسي كثيرا واهوى الرسم والاشغال اليدوية. واحب المراسلة، واحب الدورات المسائية في بلدنا. واشكر هيئة التحرير.

● الاسم: مجدي محمود دعلس ● العمر: ٧ سنوات ● المدرسة: الزهراء الابتدائية ● العنوان: الطيرة المثلث ● الهواية: احب موضوع الحساب ودورة الكمبيوتر واحب مساعدة الغير واكره العنف والصراخ بصوت عال.

هل استيقظتم حقا؟!

■ (٣٠) زجاجة بيرة..

● حكم على سائق شاب تسبب بحادث سيارة بعد ان احتسى حسب اقواله ما بين ٣٠ و٤٠ زجاجة بيرة، امس الاول الاثنين بالسجن ستة اشهر بينها شهران مع التنفيذ من قبل المحكمة الجزائية في مونبلييه. وبعد فحوصات مخبرية لدم كريستيان د. تبين ان كل ليتر من دمه يحتوي على ثلاثة غرامات من الكحول. اما شقيقه الاكبر (٣٠ عاما) صاحب السيارة فحكم عليه بالسجن ١٥ يوما وسحبت منه رخصة السوق بسبب «اشتراكه في القيادة في حالة السكر»!

■ اقراص التعب..

● تم ضبط ١٥٠٠ قرص مثيرة للنشوة في احدى المناطق الباريسية. وللمرة الاولى اكتشفت شبكة بكامل اعضائها واعتقل اربعة اشخاص وادخلوا السجن. وكان المستورد المفترض لـ «اقراص الحب» الذي اعتقل ايضا يستورد بين الف و١٥٠٠ قرص اسبوعيا طوال عامين ليبيعها الى زبائنه الذين يرتادون علب الليل الباريسية.

■ سبعيني التهمته كلابه

● ليل (فرنسا) - ذكر مصدر في الشرطة انه عثر مساء امس الاول الاثنين على جثة رجل في العقد السابع من العمر التهمته كلابه الثلاثة في منزل قديم في رازيم وهو احد الاحياء الشعبية في مدينة ليل بشمال فرنسا.

واتصل جيران العجوز رينيه بونبي بالشرطة بعد ظهر امس الاول بعدما ازعجهم عواء الكلاب منذ نحو اسبوع. وبعدما حطم رجال الشرطة نافذة المنزل حيث يقيم العجوز وحده اكتشفوا الاطراف السفلى عند اسفل السلم. اما رأس المسكين فكان في الطابق الاول.

وسلمت الكلاب الثلاثة الى جمعية الرفق بالحيوان. وفتح تحقيق لمعرفة وتحديد ظروف موت العجوز المتقاعد.

لقطع الطريق امام المخططات الامريكية الاسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية وخلق قيادة بديلة:

«جبهة الانقاذ» تعرض المصالحة مع القيادة الفلسطينية والعودة الى م.ت.ف!

● احتمال عقد اجتماع المصالحة قبل (٢١) الجاري ●

● حيفا - وكالات الانباء - عرضت فصائل «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الموالية لسوريا، عقد مصالحة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والعودة الى صفوف المنظمة والانضواء تحت لوائها بعد ثماني سنوات من الانشقاق ومحاربة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ودعت «الجبهة» التي تتكون من ثلاثة فصائل تتخذ دمشق مقرا لها، الى حوار شامل ومسؤول وجاد مع ياسر عرفات وقيادة م.ت.ف وقالت، في بيان اصدرته بهذا الخصوص، انها تريد أن يقوم المجلس الوطني الفلسطيني بعقد اجتماع لاختيار قيادة جديدة.

ولم يذكر بيان «الجبهة» تاريخ او مكان عقد اجتماع المصالحة المقترح. لكن مسؤولين فلسطينيين قالوا ان «جبهة الانقاذ» ومنظمة التحرير واتفقا خلال اتصالات عبر وسطاء على الاجتماع في ليبيا قبل (٢١) نيسان، وهو الموعد المقترح لعقد جلسة للمجلس المركزي الفلسطيني، الذي يتألف من (٨٠) عضوا ويحضر للجلسات السنوية للمجلس الوطني الفلسطيني.

ولفت المراقبون النظر الى ان ايا من الفصائل الثلاثة - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) و«الصاعقة» و«فتح الانتفاضة» - لم تكرر مطالبتها بتنازل عرفات عن رئاسة م.ت.ف. كما لم تكرر انتقاداتها المعتادة للسياسة الفلسطينية ولسياسة ياسر عرفات، كما كانت تفعل في الماضي.

وكان طلب الفصائل الثلاثة الوحيد هو ان يشمل الحوار المقترح اعادة النظر في الفترة الماضية. وهو اشارة الى النزاع الذي استمر ثماني سنوات مع القيادة الفلسطينية ومع ياسر عرفات والذي بدأ عام (١٩٨٣) بالتمرد عليه.

ويتزامن هذا الاعلان المفاجىء مع بدء جولة شرق اوسطية يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. وقال البيان انهم يعرضون مبادرة المصالحة في ظروف دقيقة حيث تبذل الجهود لتصفية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. ورأى المراقبون ان توقيت وصياغة البيان يوجهان رسالة واضحة لبيكر بأن الفصائل الفلسطينية، بغض النظر عن خلافاتها، ستعارض اي جهد لاحضار فلسطينيين من خارج المنظمة للتفاوض حول حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على الطريقة الاسرائيلية، الامر الذي يحاول الاسرائيليون والامريكيون عمله منذ وقت طويل.

وعلى الصعيد ذاته قالت مصادر فلسطينية طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان المرونة التي ابدتها الفصائل الثلاثة الموالية لسوريا شجعت عرفات على ارسال مبعوث الى السفير السوري في تونس، احمد عيسى، لطلب موافقة سوريا على استقبال وفد من منظمة التحرير.

ويشار الى ان سوريا اطلقت في الشهر الماضي سراح (١٠٧٣) فلسطينيا من حركة «فتح» كانت تحتجزهم منذ عام (١٩٨٣). وقد ازال هذا الاجراء عقبة كبيرة امام جهود المصالحة بين المنظمة وسوريا.

هذا، ويعتبر المجلس الوطني الفلسطيني الهيئة التي تحدد سياسة م.ت.ف. كما يقوم بانتخاب اللجنة التنفيذية التي تتكون من (١٥) شخصا. وينتخب المجلس الوطني مرة كل اربع سنوات.

في حملة تهدف الى «تجديد» كوادر الجيش:

احالة (١٠) الاف ضابط، بينهم (٣٥) جنرالا، الى التقاعد في بولندا

● الجيش هو المؤسسة الاكثر شعبية! ●

● وارسو - «و.ص.ف» - نقلت الصحف البولندية عن مسؤول عسكري في وارسو، امس الثلاثاء، قوله ان عشرة الاف ضابط بولندي بينهم خمسة وثلاثون جنرالا احيلوا الى التقاعد في العام ١٩٩١ في حركة لا سابق لها تهدف رسميا الى «تجديد» كوادر الجيش.

وصرح الجنرال ريزارد ميكاليك، رئيس دائرة الكوادر في وزارة الدفاع، «نريد تجديد سلك الضباط وتوفير امكانات مهنية جذابة للضباط الشبان».

واضاف، «ان اعادة البناء هذه بدأت في العام الماضي وشملت، حتى الان، (١٤) الف جندي و(٨٣٠٠) ضابط». وفي الاجمال انخفض عدد افراد الجيش البولندي من (٣٨٠) الفا في ١٩٨٩ الى (٣٠٥) الاف في نهاية العام الماضي.

وكان الضباط الصغار من ذوي الاجور المتدنية والذين جمدت ترقياتهم احتجوا علنا على مرؤوسيهم المتخرجين في معظمهم من المعاهد العسكرية السوفييتية. واليوم تسعى بولندا الى تأهيل ضباطها في الدول الغربية (الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا).

ورغم تطبيقه بحزم قانون الاحوال العرفية في كانون الاول ١٩٨١ بناء لاوامر الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي، فان الجيش البولندي بات المؤسسة الاكثر شعبية في بولندا متخطيا حتى الكنيسة الكاثوليكية حسب استطلاع رأي اجري اخيرا.

بورصة طوكيو والدولار في انخفاض

● طوكيو - «و.ص.ف» - سجلت بورصة طوكيو انخفاضا ضئيلا، صباح امس الثلاثاء، وكذلك الدولار.

واقفل مؤشر «نيكي» عند منتصف الجلسة على ٢٦،٥١٥،٥٣ ينا بانخفاض ٩٢،١٢ ينا مقارنة مع اقفال امس الاول الاثنين.

وفي المقابل لم يتغير حجم المبادلات مع بيع ٢٥٠ مليون سهم.

وفي سوق الصرف سجل الدولار انخفاضا بسيطا جدا ازاء الين فاقدا ٠،٠٢ ينا ليقفل على ١٣٦،٩٨ ينا.

وبلغ رقم الاعمال ٢،٨٣٦ مليار دولار مقابل ٤،٠٤٨ مليارات صباح امس الاول.

●● مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة ●●

هاتف ٠٤/٩٤٦٦٢٨

٠٤/٩٤٦٠٥٩

● ينظم المركز المهرجان التقليدي الرابع عشر للغناء والعزف والاغنية المحلية، وفرق الرقص الشعبي (الدبكة) بالتعاون مع المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف وذلك يوم الخميس (٩١/٥/٣٠) الساعة الثامنة مساء.

وعليه نعلن عن بدء التسجيل لما يلي:

١ - مسابقة الغناء التقليدي لاجيال (١٨ سنة) فما فوق.

٢ - مسابقة هواة العزف على العود، الكمان، الاورغ، والايقاع حتى جيل (١٨ عاما).

٣ - مسابقة الاغنية المحلية لجميع الاجيال (تأليف وتلحين محلي، يجب تسجيل الاغنية على شريط كاسيت وتقديمه للمسابقة حتى تاريخ ٩١/٤/٢٩)

٤ - مسابقة لفرق الرقص الشعبي والدبكة العربية، جيل المشتركين حتى (١٨ عاما).

●● على الراغبين بالتسجيل ان يتقدموا بالطلبات. يمكن الحصول عليها من المركز او التسجيل بواسطة الهاتف.

●● على جميع المسجلين للغناء التقليدي، والعزف على الالات المذكورة الحضور يوم الثلاثاء (٩١/٤/٣٠) ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة الثامنة مساء لامتحان التصنيف. بامكانكم الحصول على تفاصيل اضافية وشروط للمسابقة من مكتب المركز.

ستوزع جوائز مالية قيمة على الفائزين.

● باحترام ●
لجنة التنظيم

الاتحاد السوفييتي يرحب بأي دعم انساني للتخفيف من معاناة الاكراد

● موسكو - لمراسلنا عدنان داغر - اكد الاتحاد السوفييتي قلقه البالغ على مصير مئات الالاف الاكراد الذين تجمعوا على الحدود العراقية - التركية والعراقية - الايرانية، مذكرا بموقفه المبدئي المرحب بأي دعم انساني يهدف الى تخفيف معاناة اللاجئين الاكراد.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية حول الموضوع. واشار البيان الى ان مأساة اللاجئين الاكراد «بالنسبة للاوساط السوفييتية ليست خالية من المعنى لان عشرات الالوف من الاكراد يقطنون في الاتحاد السوفييتي».

واضاف البيان انه لا يمكن أن يقف المجتمع الدولي موقفا لامباليا ازاء هذا الوضع وفضلا عن الناحية الانسانية للوضع القائم فان ما يقلق الاتحاد السوفييتي ايضا ان التكدس الهائل للمهاجرين الى الحدود العراقية مع تركيا وايران وانتقالهم الى اراضي هذين البلدين، يخفي حل القضية مقاييس دولية تهدد بتعقيدات اضافية للوضع في المنطقة. واكد البيان أن هذا القلق وجد له انعكاسا في القرار الذي اتخذه مؤخرا مجلس الامن والذي وافق عليه الاتحاد السوفييتي. واشار الى ان مثل هذا القرار املاه مسعى التخفيف من معاناة المهاجرين وعدم انتقال الوضع الى بؤرة توتر كبيرة. ومن الطبيعي ان اتخاذ مثل هذا القرار لا يعني باي حال التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وان حل القضية هو من شأن العراق بالذات وشعبه.

لمناقشة مشروع الوحدة السياسية:

وزراء خارجية المجموعة الاوروبية سيجتمعون في المانيا الشرقية (سابقا) في ايار القادم

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - اعلن وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشر الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيجتمعون في المانيا الشرقية سابقا تلبية لدعوة من وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر، لمناقشة مشروع الوحدة السياسية.

واوضح بوس، في مؤتمر صحفي، ان الوزراء اتخذوا هذا القرار خلال مأدبة عشاء في لوكسمبورغ على هامش القمة الاوروبية.

واشار الى ان هذا اللقاء سيكون الاول في المانيا الموحدة وسيعقد في ايار المقبل. لكن موعده ومكانه لم يتحددا بعد.

■■ أخبار في سطور ■■

□ الشيوعيون الالبان يفوزون بثلثي مقاعد البرلمان □

● تيرانا (البانيا) - فاز حزب العمل الالباني الشيوعي الحاكم منذ عام ١٩٤٦ بأكثر من ثلثي مقاعد البرلمان الـ (٢٥٠) في الانتخابات الاولى التشريعية المتعددة حسب النتائج التي اعلنت امس الاول الاثنين في مقر الحزب الديمقراطي (معارضة) في تيرانا.

□ اغلاق جميع المدارس والجامعات في توغو جراء الاضطرابات □

● لومي (توغو) - ادت مواجهات بين متظاهرين وحراس مقاطعة كبلي (شمال غرب لومي) الذين هاجمهم طلاب بالحجارة الى سقوط قتيلين بينهم احد الحراس. واصيب طالبان بجروح خطرة.

واعلنت حكومة توغو مساء امس الاغلاق الفوري لجميع المدارس والجامعات الرسمية والخاصة في جميع انحاء البلاد.

□ صدامات عند الحدود البولندية - الالمانية □

● فرانكفورت سور اودر (المانيا) - اندلعت الحوادث مجددا عند الحدود الالمانية - البولندية في فرانكفورت سور اودر بين الشرطة والشبان النازيين الجدد الذين ارادوا منع السياح البولنديين من الدخول من دون تأشيرة الى المانيا كما بات يحق لهم منذ منتصف ليل الاحد الماضي.

□ تشيكوسلوفاكيا تطرد دبلوماسيين عراقيين □

● براغ - قررت تشيكوسلوفاكيا طرد دبلوماسيين عراقيين اثنين خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة وموظفين في السفارة العراقية في براغ بعد اطلاق الرصاص من السفارة على متظاهرين اكراد الجمعة الماضي.

□ مقتل ١٨ شخصا وتشرد ٢٥ الفا جراء حريق في ماليزيا □

● بانكوك - ذكرت اذاعة رانغون ان حريقا اجتاح مدينة ميكيلا بوسط ماليزيا اسفر عن مقتل ١٨ شخصا وتشريد ٢٥ الفا.

□ محاكمة وزير الدفاع الكرواتي مستمرة □

● بلغراد - عمد وزير الدفاع الاتحادي، بوضوح، سلطات كرواتيا بان الجيش سيسهر بنفسه وبجميع الوسائل التي يتملكها على حسن سير المحاكمة الغيابية لوزير الدفاع الكرواتي التي منعت البدء بها صباح الاثنين تظاهرة عنيفة ضمت عشرة الاف شخص امام المحكمة العسكرية في زغرب.

ويتهم مارتن سبيجيلج وسبعة اخرين «بالتحضير لانتفاضة مسلحة».

□ مقتل شرطي وجرح ٣ في انفجار في الباسك □

● باراكالدو (اسبانيا) - ادى انفجار قنبلة مساء الاثنين الى مقتل شرطي واصابة زوجته بجروح بالغة اضافة الى شخصين اخرين في اقليم بيسكاي في الباسك وفق ما ذكرت مفوضية الشرطة في المنطقة. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث.

□ رائدان امريكيان يجريان تجارب في الفضاء الخارجي □

● هيوستن (الولايات المتحدة) - جرب اثنان من رواد المكوك الامريكي «اتلانتيس» خرجا الى الفضاء الخارجي لمدة ست ساعات العديد من الاواليات تحضيرا لعمليات بناء وصيانة محطة الفضاء المستقبلية (فريدوم) وخصوصا اجهزة الانتقال على سكة وعربة الذراع الالية للمكوك.

□ مقتل ١٣ معتقلة جراء حريق في سجن للنساء في سيبيريا □

● موسكو - ادى حريق اجتاح سجنا للنساء في سيبيريا الغربية الى مقتل ١٣ امرأة معتقلة حسب ما ذكرت وكالة الانباء الروسية الجديدة (ر.يا).

سعدون حمادي:

العراق سيقاوم بكل الوسائل الاقتراح بانشاء منطقة حماية للاكراد

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - رفض رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، امس الثلاثاء، الاقتراح بانشاء منطقة حماية للاكراد مؤكدا ان العراق «سيقاوم هذا الاقتراح بكل الوسائل».

ونقلت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا عن حمادي قوله ان الاقتراح المذكور «مريب» وان العراق «يرفضه رفضا قاطعا».

واضاف حمادي ان «افتعال هذه المشكلة، مشكلة الاكراد، وتضخيمها امر مدبر ومقصود وهو حلقة اخرى من حلقات التآمر على العراق».

وكانت دول المجموعة الاوروبية الاقتصادية قدمت اقتراحا بانشاء «جيب انساني لايواء ملايين اللاجئين الاكراد العراقيين» الذين هجروا قراهم خوفا من «قمع القوات العراقية».

وقال حمادي ان السلطات المحلية العراقية « توفر وسائل النقل اللازمة لاعادة السكان الى مناطقهم وقد عاد حتى الان عدد كبير منهم الى مناطق سكنهم الاصلية».

وكرر انتقادات العراق لقرار مجلس الامن رقم (٦٨٨) الذي يستنكر قمع الاكراد. واكد ان العراق دعا الى ارسال لجنة من الامم المتحدة للتعرف على حقيقة الوضع. وشدد على انه « لو جاءت هذه البعثة لوجدت ان الامن مستتب في كل انحاء الشمال وان السلطات الحكومية توفر الغذاء والخدمات الاساسية للمواطنين».

وحذر حمادي كلا من ايران وتركيا من مغبة الاستمرار في التدخل في شؤون العراق الداخلية واستغلال ظروف ذات طبيعة طارئة لاغراض انتهازية او دعائية». وقال ان على الدول المتجاورة ان « تنظر بعيدا وان لا تقوم بتصرفات تشكل سابقة لان التدخل في الشؤون الداخلية هو سيف ذو حدين».

وفي السياق ذاته استأنف مجلس الامن، الليلة الماضية، مشاوراته حول اقامة «مناطق حماية» خاصة بالاكراد العراقيين في شمال العراق كما دعت الى ذلك قمة رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية.

واوضح مندوب بريطانيا في الامم المتحدة، ديفيد هاني، ان هذه الفكرة التي عرضها رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، تهدف الى توفير الحماية للاكراد الذين يتعرضون حاليا لقمع القوات الحكومية العراقية في مناطق توضع تحت اشراف مدنيين تابعين للامم المتحدة!!.

وقال المندوب البريطاني « انني لا ادفع المجلس الى ابداء رأيه سريعا حول هذه المسألة » موضحا انه يريد الوقوف على نتيجة مهمة بيريز دي كويلار وهي مهمة نرغب فرنسا ان تبدأ سريعا.

وكان المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، اوضح، امس الاول، ان هنالك سابقتين على الاقل لمثل هذه الحالة في كل من السلفادور والسودان حيث تفاوضت الامم المتحدة مع هذين البلدين على اقامة ممرات او مناطق هادئة لايصال المساعدات الانسانية الى المدنيين ضحايا الحرب الاهلية!!.

وقال فيتالي ايغناتينكو، المتحدث باسم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مؤتمر صحفي، امس « لا يمكننا ان نقحم انفسنا في حرب قومية او اهلية في العراق».

واعلن « ان المشكلة المطروحة اليوم هي مأساة انسانية حقيقية. فالامر يتعلق بمصير قرابة مليوني كردي مشرد يتعرضون لاذلال لا يمكن الصمت عنه».

واضاف قائلا ان الاتحاد السوفييتي « لا يستطيع ان يتحكم في ما يحدث في العراق في الوقت الحالي ولا يمكننا ان نقرر اية حكومة يتعين ان تقود البلاد».

واستطرد قائلا ان الاتحاد السوفييتي لم يعلن بعد موقفه بشأن اقتراح اقامة منطقة حماية للاجئين الاكراد داخل العراق.

وقد ابدى العديد من دبلوماسيي دول العالم الثالث تحفظهم حيال تشكيل مثل هذه المناطق مشيرين الى مشاكل السيادة التي تطرحها.

وصرح مندوب اليمن لدى الامم المتحدة، عبدالله الاشطل، في حديث للاذاعة البريطانية«بي.بي.سي»، أمس، بان اليمن تعارض اقتراح المجموعة الاوروبية لانه يتناقض مع مبدأ السيادة الذي يقره الميثاق ويعتبر تدخلا في شؤون العراق الداخلية. واضاف « لا اعتقد ان مجلس الامن يمكن ان يقر في تسمية مناطق معينة او تخطيطها في بلد ذي سيادة واعتبارها خارج السيادة».

اعتقال محام بحجة التواجد في اسرائيل بدون تصريح مسبق

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة، يوم امس، المحامي خضر شقير من السواحرة الشرقية/ شرق القدس بينما كان يرافق زائرة امريكية الى مطار اللد واودعته في مركز توقيف في رحوفوت وذلك بذريعة مخالفته القوانين والدخول الى اسرائيل دون الحصول على تصريح مسبق.

وتقول مصادر حقوقية ان المحامين يتنقلون، حتى الآن، دون الحصول على مثل هذه التصاريح وانهم يظهرون بطاقات المحاماة فقط. وسبق لسلطات «الادارة المدنية» ان اعلنت ان بامكان المحامي التنقل حتى في ظل اوامر حظر التجول وبدون تصاريح مسبقة.

مع الاحداث

المأساة الكردية - مأساة إنسانية

ليس هناك في العالم مَن هو اكثر منا غضباً ونقمة تجاه اية اعمال اضطهاد وقمع واقتلاع تُمارَس ضد اية اقلية قومية في العالم. فقد كنا دائماً مبدئيين، في هذه المسألة. لم نرفض فقط الاضطهاد القومي الواقع علينا، بل رفضنا كل اضطهاد قومي، ودائماً.

وخلال العقود الماضية عبّرنا اكثر من مرة عن تضامننا الانساني الحار مع نضال الشعب الكردي وتطلعاته القومية العادلة. وعندما كان النظام العراقي، في عهد الملكية وفي عهد الجمهورية، يقوم بأعمال قمع ضد الاكراد كنا نمزق قناع "العروبة" الكاذبة عن وجه النظام ونتضامن مع الاكراد.

ونشعر الآن بالألم العميق ازاء ما يواجهه الشعب الكردي من معاناة. وقوافل اللاجئين الاكراد تذكّرنا، تلقائياً، بقوافل لاجئينا نحن، في الـ ٤٨ وحتى الـ ٨٢.. وفي آخر الأمر فان العذاب الانساني هو عذاب انساني، بغض النظر عن الشعب الذي يعاني هذا العذاب؛ وشرف الانسان ان يكون حساساً ازاء كل عذاب انساني.

ولكننا لسنا قادرين ان نفصل هذه المأساة عن الوضع السياسي. فبعد حرب العراق دعا الرئيس الامريكي بوش، صراحة ورسمياً، الى إسقاط نظام صدام حسين. والقيادة "القومية" الكردية استجابت لنداء بوش. ونشرت الصحف ان مسعود البرزاني جاء الى اسرائيل لتجنيد الدعم سياسياً ومالياً وبالاساس عسكرياً، للتمرد.

مرة اخرى دفعت اوساط استعمارية القيادة الكردية للتمرد او للثورة، ثم تركتها وخانتها. والسبب بسيط: فالامريكان لم يكونوا متأكدين بأن القوى البديلة لنظام صدام حسين سوف تكون موالية للغرب، ولذلك تركوهم.

نحن نفصل فصلاً واضحاً بين القيادة الكردية وبين الشعب الكردي، الضحية الحقيقية للوضع المأساوي. ونعتقد بأن كل الدول التي فيها اكراد (العراق، تركيا، ايران، سوريا، والاتحاد السوفييتي) يجب ان تضمن الحقوق القومية العادلة للاكراد. وحل المشكلة، في العراق، هو جزء من اهداف النضال الوطني الدمقراطي العام الذي يضمن نظاماً وطنياً دمقراطياً للعرب والاكراد.

وموقفنا هذا هو الموقف الصحيح، بغض النظر عن التعقيد الناشئ عن ذرف الولايات المتحدة وحكام اسرائيل والاوساط الاستعمارية والرجعية عموماً دموع التماسيح "حزناً" على المأساة الكردية.

ان الامبريالية الملطخة ايديها بدم الشعوب ليست قادرة ان تتكلم باسم "حقوق الانسان". وحكام اسرائيل الذين يمارسون قمعاً ترانسفيرياً مستمراً ضد الشعب الفلسطيني ليس لهم الحق ان يتكلموا باسم "حقوق الانسان" و"حياة الانسان" و"المعاناة الانسانية".

ولذلك فاننا نُجمل موقفنا برفض العهر "الانساني" للدول الاستعمارية وحلفائها، ورفض الممارسات الاضطهادية التي يمارسها النظام العراقي ضد الشعب الكردي، وخصوصاً ضد المدنيين العزّل..

وبتضامننا الحار والمبدئي مع التطلعات الوطنية الدمقراطية للشعب الكردي لا نتخذ فقط موقفاً انسانياً. فتلك هي ايضاً مصلحة للعراق، ومصلحة للشعوب العربية قاطبة.

كتاب في امريكا عن «السيرة الذاتية الحقيقية» لنانسي ريغان:

نانسي قادت «البيت الابيض»، فعليا!

* كانت «السيدة الاولى» على علاقة حب عنيف مع المغني فرانك سيناترا وكانت لقاءاتها الغرامية معه في البيت الابيض، في غياب الرئيس!! *

● نيويورك - الوكالات - يقول كتاب جديد ان نانسي ريغان سيدة امريكا الاولى السابقة ادارت شؤون الرئاسة وحكمت «البيت الابيض» وكانت على علاقة حب عنيف مع المغني فرانك سيناترا مثلما كان زوجها على علاقة مع ممثلة.



وتقول كيتي كيلي مؤلفة كتاب «نانسي ريغان - السيرة الذاتية المحظورة» ان نانسي استولت على مقاليد السلطة من رونالد ريغان وربما كانت اقوى امرأة في تاريخ الولايات المتحدة حيث كانت تقرر شؤون السياسة الداخلية والخارجية بناء على نصائح المنجمين.

وقالت كيلي في الكتاب الذي بدأ بيعه في اتحاد الولايات المتحدة امس أن كبير موظفي البيت الابيض ومن حوله لا يمكن ان يعترفوا بأن السيدة الاولى كانت تتحكم في شؤون الرئاسة.

وقالت ايضا: كانت هي التي تملي جدول اعمال الرئيس وتشرف على خطبه وتتشاور مع مستشاريه وتعقد مقابلاته وتنظم وترتب طاقاته وتحدد من يدخل مكتبه.

وليس هذا اول كتاب يصور نانسي على انها الزوجة المهيمنة التي ادارت شؤون «البيت الابيض». فقد صورها دونالد ريغان كبير موظفي البيت الابيض السابق الذي تشير اليه كيلي بصورة مماثلة في مذكراته للتاريخ.

وعندما سئل رونالد ريغان وهو واقف امام كنيسة في لوس انجلوس وبجانبه نانسي امس الاول عن تعليقه على الكتاب قال للصحفيين «لا أعتقد ان الكنيسة هي المكان المناسب لاستخدم فيه الالفاظ التي يجب ان انطق بها وانا افرض في هذا الامر» وامتنعت نانسي عن التعليق.

وقد تسنى لوكالة انباء رويتر الاطلاع على الكتاب امس الاول وقالت كيلي انها ظلت تجمع مادة الكتاب اربع سنوات وقابلت اكثر من (١٠٠٠) شخص منهم موظفون سابقون في «البيت الابيض» واصدقاء لريغان ونانسي.

وكانت كيلي قد كتبت من قبل كتبا مثيرة عن الاغنياء والمشاهير، فقد ذكرت ان جاكلين كنيدي زوجة الرئيس الراحل جون كنيدي كانت تعالج بالصدمات وان ام فرانك سيناترا تقوم بعمليات اجهاض في ولاية نيو جيرزي.

وتقول كيلي ايضا ان ريغان وزوجته تعاطيا «ماريجوانا» قدمها لهما الفريد بلومنجديل وريث الشركة التي تملك متاجر ضخمة والذي توفي بعد ذلك في اثناء حفل عشاء في اواخر الستينات عندما كان ريغان حاكما لولاية كاليفورنيا.

وتصور كيلي نانسي على انها انسانة «مادية» تحاول ان تحسن وضعها الاجتماعي بوسائل لا تتعلق بالكفاءة ودأبت على الكذب بشأن ماضيها بل وغيرت اسمها لتبلغ القمة.

ويبدأ اول فصل من الكتاب بنسخة من شهادة ميلاد نانسي ريغان. وتقول كيلي ان هناك معلومتان صحيحتان في شهادة ميلاد نانسي ريغان الجنس واللون. وكل بند آخر تقريبا من اختراعها!!

وقالت ايضا: لقد غيرت تاريخ ميلادها وتجاهلت اسم ابيها!!

وتقول كيلي ان علاقة نانسي ريغان بفرانك سيناترا بدأت عندما كان ريغان حاكما لكاليفورنيا ودامت اعواما. وقالت ان نانسي كانت تدعو سيناترا بين الحين والآخر الى «البيت الابيض» في اثناء سفر الرئيس!!

وقالت كيلي نقلا عن موظف سابق في «البيت الابيض»: عندما كانت السيدة الاولى «تجلس» مع فرانك سيناترا كانت تحظر ان يزعجها احد مهما كان السبب حتى وان كان ذلك مكالمة من الرئيس نفسه!!

وتؤكد كيلي ان رونالد ريغان وهو ابرز محافظ «ومناصر للقضايا الاخلاقية» كان ايضا على علاقة غرامية في اثناء العام الاول من زواجه.

وقالت ان عشيقته كانت الممثلة كريستين لارسون التي رفضت عرضه بالزواج منها قبل اضطراره للزواج من نانسي بعد ان كشفت له انها حامل.

خــلال اللقــاء مــع الشخصيــات

● تتمة من ص ١ ●

الاسئلة.

وبحثت الشخصيات الست التي التقت الوزير الامريكي ما دار بين الجانبين بالعرض الذي قدمه بيكر لمشاركة فلسطينيين في مؤتمر اقليمي لعدد من الدول العربية واسرائيل برعاية امريكية على ان يكون الفلسطينيون من خارج منظمة التحرير، وايضا من غير سكان القدس في المرحلة الاولى، وفي المقابل تتعهد الولايات المتحدة بممارسة «حديث سياسي» مع الحكومة الاسرائيلية لدفع «المسيرة السلمية» ودون اي تعهد او وعد بممارسة اية ضغوط على هذه الحكومة.

اما الجانب الفلسطيني فقد لخص موقفه بالاستماع الى بيكر وتوجيه عدد من الاسئلة له وابلاغه بالنية في عرض احاديثه على قيادة منظمة التحرير في تونس ونقل ردودها الى الادارة الامريكية وكذلك تسليم الوزير مذكرة مكتوبة تشتمل على الاسئلة والملاحظات لهذه الشخصيات اضافة الى تقرير من مكتب القدس للصحافة والاعلام (جي.ام.سي.سي) حول ابرز الاجراءات الاسرائيلية خلال الشهر الماضي تجاه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من قتل ومصادرات اراض واغلاق مدارس واقتلاع اشجار وغيرها بحيث يتضح ان ما مجموعه (٦٩٦٧٨،٥) دونم قد صودرت ما بين التاسع من آذار الماضي والتاسع من نيسان الجاري.

ونسجل هنا بعض الاحاديث والانطباعات عن المشاركين في اللقاء مع بيكر من خلال السؤال للمشاركين سواء في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء امس في قاعة «الحكواتي» او في احاديث خاصة.

● فيصل الحسيني:

«نعتبر ان المقابلة هامة ولكننا نود ان نرى وقائع. هناك حدود معينة للتحدث عن الامور والمشاريع السياسية لا فائدة من ذلك اذا لم تقترن برؤيتها على ارض الواقع.

ذهبنا للاستماع فقط. وما كان لنا ان نلتقي بيكر بدون موافقة منظمة التحرير التي ستطلعها على ما دار بيننا وحتى تقوم هي باتخاذ القرارات المناسبة خاصة وان المجلس المركزي سيعقد قريبا».

● الدكتور حيدر عبد الشافي:

«ما طرحه بيكر، وهذا ما قلناه له، محاولة للتحايل على اللب، انهم يريدون الحكم الذاتي واكثر من نصف الاراضي ومعظم مصادر المياه مصادرة والمستوطنات قائمة.. واللائحة تطول..

«لقد شاركت في اللقاء على امل ان نكتشف جديدا او نحقق شيئا جديدا. لن اشارك في لقاءات قادمة على هذه الشاكلة بالرغم من عدم معارضتي لمن يريدون عقد لقاءات مشابهة.

«يريدون مشاركة فلسطينية دون شروط او مبادىء او قواعد».

● تتمة من ص ١ ●

● الدكتور زكريا الاغا:

«لن نخدع انفسنا. لا تغيير في موقف الادارة الامريكية.

«لا يوجد ما يشجع على التفاؤل من الموقف الامريكي الذي يرفض الضغط على الحكومة الاسرائيلية ويسمح لها بالتصرف كما تشاء مقابل قليل من الكلام كاطلاق تصريحات بمعارضة الاستيطان. لا توجد هناك جدية في المؤتمر الاقليمي.

«الدعوة الى مشاركة فلسطينية فقط في مؤتمر اقليمي واستثناء منظمة التحرير يؤكد اصرار الولايات المتحدة على استبعاد منظمة التحرير. ان التعاطي مع مثل هذه المقترحات يعني الدوران حول المشكلة وليس حلها او الدخول في ما يشبه النفق الذي ليس له نهاية».

● الياس فريج:

«مجرد التقاء الوزير الامريكي بنا هو شيء ايجابي جدا فهو اعتراف بالشعب الفلسطيني وبقادته تماما كما التقى ويلتقي برؤساء ووزراء دول المنطقة. «نتوقع ان تحدث لقاءات اخرى في المستقبل ولن تحل الامور دفعة واحدة».

● مصطفى النتشة:

«انا متفائل قليلا لكننا لم نسمع عن نية الادارة الامريكية بممارسة ضغوطات على الحكومة الاسرائيلية».

● ماهر المصري:

«اعتقد بان مشاركة فلسطينيين في مؤتمر اقليمي خطوة ايجابية قابلة للتطوير».

عبد ربه: اعلان اسرائيل الالتزام

● تتمة من ص ١ ●

اليوم الخامس على التوالي وعلى جنين وقباطيا وعلى عنبتا وطوباس ونور شمس وطولكرم لليوم الثالث على التوالي فيما رفع الحظر عن قرية الجفتلك في الاغوار صباح امس بعد ان استمر (١١) يوما.

وكانت الضفة والقطاع قد شهدت اضرابا عاما مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٤١) وحلول ذكرى مذبحة دير ياسين.

واضافة الى بعض احياء الخليل جرت مظاهر احتجاج وصدامات في مناطق اخرى كان بينها المخيّان الشرقي والغربي في طولكرم والبلدة القديمة في نابلس والزبابدة وحوسان وبيت ساحور ورفح وخانيونس. واسفرت اعمال القمع الاحتلالية عن اصابة اربعة شبان على الاقل بالرصاص واعتقال (١٧) آخرين.

من جهة اخرى هدمت قوات الاحتلال يوم امس الاول منزل عائلة الشاب المطارد رشيد علي ابو شباك في مخيم جباليا والذي تتهمه بالعضوية في خلية ضمن ما اسمته «قوة» الاغتيال شعبية تابعة لحركة فتح والاشتراك في قتل اشخاص تتهمهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال.



الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٧

بيكر خلال لقائه مع المسؤولين الاسرائيليين، امس:

الاسس المقبولة على الادارة الامريكية

لا للدولة الفلسطينية ولا لـ م.ت.ف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «كشف» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس الثلاثاء، امام وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، عن «الاسس» المقبولة على الادارة الامريكية والمتعلقة باحراز «تقدم بالعملية السياسية في الشرق الاوسط».

وبيّن بيكر في نهاية الامر النوايا الامريكية المتطابقة كل التطابق مع الموقف الاسرائيلي الرسمي من القضية الفلسطينية حين اعلن «لا للدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية». واضاف ان «اللقاء الاقليمي يتحول الى لجان عمل فرعية ثنائية اسرائيلية – عربية واسرائيلية – فلسطينية. وان الرعاية الامريكية – السوفييتية لهذا اللقاء ستكون رمزية»!!

وكان اليوم الاول، امس، من زيارة بيكر الى اسرائيل حافلا باللقاءات مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية اضافة الى لقاء وفد الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة (اقرأ خبرا منفصلا) حيث افتتحه صباح امس بمحادثات مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، اذ اوضح بيكر لنظيره الاسرائيلي «ان الادارة الامريكية، فعلا، موافقة على ان لا يضم الوفد الفلسطيني شخصيات من القدس العربية المحتلة او من فلسطينيي الشتات».

وكان سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة، زلمان شوفال، الموجود حاليا في اسرائيل، قد صرح بأن «مشكلة القدس في الوقت الراهن لا تشكل عائقا وغير قائمة لان الولايات المتحدة راضية في هذه المرحلة بأن يشمل الوفد الفلسطيني ممثلين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فقط، بدون ممثلين عن القدس العربية او عن فلسطينيي الشتات».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد ابلغت امس الثلاثاء وزير الخارجية الامريكي انها توافق على عقد «مؤتمر سلام اقليمي» مع الدول العربية تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وفي ختام ساعة ونصف الساعة من المحادثات مع نظيره الامريكي اكد وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي للصحفيين ان «الولايات المتحدة تعتبر انه من الممكن عقد لقاء للدول العربية مع اسرائيل للتحدث عن السلام، ومثل هذا اللقاء سيكون تحت رعاية الولايات المتحدة، التي ترى وجوب مشاركة الاتحاد السوفييتي فيه شرط ان يوافق على هذه العملية وجدول اعمالها واهدافها. واذا حصل ذلك فان اسرائيل توافق على مشاركة الاتحاد السوفييتي».



واضاف «لقد رسمنا مع الولايات المتحدة طريقا مشتركا وامل في ان نحصل على موافقة الاطراف الآخرين على ان يبدأ اللقاء «الاقليمي» بجلسة افتتاحية يمكن بعدها اجراء اتصال مباشر بين اسرائيل والدول العربية».

وذكر راديو «غالي تساهل» ان الحكومة الاسرائيلية «توافق» ايضا، على انضمام الوفد الفلسطيني، الذي لن يشمل ممثلين عن القدس العربية المحتلة، الى «المؤتمر الاقليمي».

وفي هذا السياق اكتفى ليفي بالقول ان اسرائيل توافق على معالجة المشكلة الفلسطينية في اطار مبادرة السلام التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية في ايار العام ١٩٨٩.

من جهته اكد بيكر ان «تقدما سجل لكن لا يزال امامنا طريق طويل للتوصل الى السلام... لا تزال هناك تفاصيل عديدة يجب ان نبحثها».

واضاف «نحن ملتزمون ببذل كل الجهود لدفع عملية السلام ووضع برنامج وخطة يقودان الى السلام في المنطقة».

من جهته صرح آفي بازنر، الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن اسرائيل مستعدة «لدرس فكرة لقاء اقليمي وليس مؤتمرا اقليميا». وقال ان «الفرق هو ان المناقشات في اطار مؤتمر يمكن ان تمتد طويلا».

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الذي سيجري صباح اليوم الاربعاء جولة ثانية من المحادثات مع بيكر قبل توجه الاخير الى القاهرة، قد صرح، امس، خلال اللقاء بين الطرفين بأن «اسرائيل مستعدة لان تكون عملية السلام على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨، ولكن اسرائيل غير مستعدة لان تكون التسوية النهائية على اساس هذين القرارين اللذين يتحدثان، ايضا، عن انسحاب».

ومن المتوقع ان يعود بيكر الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الجاري لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج مباحثاته في كل من القاهرة ودمشق.

في الاجتماع الدوري وفقا لبنود الائتلاف..

على قيادة الهستدروت ان تنفذ بوتيرة اعلى الاتفاقيات الائتلافية مع القائمة المشتركة في مجالس العمال

*** في اجتماع مع رئيس دائرة التنظيم، غدعون ساغي، يعرب مندوبو المشتركة عن عدم اكتفائهم بوتيرة التنفيذ. وساغي يعد بدراسة سريعة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نعم. نحن لسنا راضين عن وتيرة تنفيذ بنود الاتفاقيات الائتلافية بين القائمة المشتركة والمعراخ في المجالس العمالية في الناصرة والطيبة واللد والعفولة ومركز الجليل. وقد طرحنا هذا الموقف بصراحة، مؤكدين اننا مصرون على تقديم المعركة من اجل المساواة والدمقراطية داخل الهستدروت».

هذا ما قاله الرفيق سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، امس الثلاثاء، لمندوب «الاتحاد» تعقيبا على الاجتماع الذي عقد في تل ابيب أمس الاول، بين الطرفين.

وكان الاجتماع قد عقد وفقا لاحد بنود الاتفاقية الائتلافية والذي يتحدث عن اجتماعات دورية مرة كل ستة اشهر بين كتلتي المعراخ والقائمة المشتركة لمتابعة مدى تنفيذ الاتفاقيات.

وشارك فيه من طرف المعراخ، رئيس دائرة التنظيم ومجالس العمال، غدعون ساغي، ومن طرف القائمة المشتركة رئيسها، بنيامين غونين، واعضاء اللجنة التنفيذية ماجد صعابنة وسهيل دياب وجميل ابو راس وعضوا مجلس عمال الناصرة كمال ابو احمد وعاصم فاهوم. فأعلن مندوبو المشتركة للمعراخ عن عدم اكتفائهم بوتيرة تنفيذ هذه الاتفاقيات.

وافتتح الاجتماع بنيامين غونين مبرزا اهمية اقامة الائتلافات في المجالس العمالية لخدمة العاملين ودعا الى التحرك السريع لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة. وحذر من سيطرة الليكود على مجلس عمال اللد داعيا الى الاهتمام بهذا المجلس والاتفاقيات بشأنه بشكل عاجل.

ثم قدم سهيل دياب تلخيصا مسهبا عن تجربة الفترة السابقة ثم وضع عددا من المطالب المعينة هي:

أ – تنفيذ البرامج المعينة المفروض البدء بها خلال سنتين:

● اقامة عيادة طبية ثالثة في الناصرة واخرى في كل من الطيبة واللد ورمانة والعزير ● بناء مدرسة للشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة ● بناء مقر لمجلس عمال الطيبة يليق بالمدينة ● مركز رياضي عصري (كانتري كلاب) بالتعاون مع البلدية في الناصرة.

ب – توسيع رقعة التعاون بين الكتل على النطاق المحلي والقطري وضرورة اشراك القائمة المشتركة في كل صغيرة وكبيرة في مجالس العمال، وهو الامر الذي لا يتم كما يجب حتى الآن.

جـ – اقرار ميزانيات مساواة في مجالس العمال العربية وقضية الوظائف.

د – الاعلان الواضح من قيادة الهستدروت عن اجراء انتخابات مباشرة في كل مكان توجد فيه لجنة عمال وتحويلها الى مجلس عمال منتخب اسوة بالوضع في المناطق اليهودية.

هـ – فصل عيلوط والعزير ورمانة عن مجلس عمال الناصرة واقامة فرع مستقل لعين ماهل.

واوضح سهيل دياب في تقريره المفصل النواحي الايجابية لمثل هذه الائتلافات. وقال: لكننا وجمهور عمالنا ننتظر نتائج عملية ملموسة. وقد آن الاوان لان تقوم قيادة الهستدروت بعمل ما لم تعمله خلال عشرات السنين.

واعلن ساغي في نهاية الاجتماع عن سروره لمثل هذه الائتلافات في المجالات العمالية، خصوصا في هذه الظروف، اذ تسيطر في البلاد حكومة خطرة جدا مما يجعل المركز واليسار في سفينة واحدة. واعرب عن امتعاضه من التعصب الديني في الوسطين اليهودي والعربي. ووعد باجراء دراسة سريعة لكيفية تنفيذ الاتفاقيات.

واتفق على مواصلة متابعة التنفيذ في لجنة عامة واخرى خاصة بكل مجلس عمال للقضايا المعينة.

هذا وقال سهيل دياب لـ «الاتحاد» ان الاجتماع جرى في جو ودي وصريح، ولكن تأملنا ان تكون لجدعون ساغي اجوبة واضحة حول ما طرحناه وهو امر لم يحدث على اية حال فنحن سنواصل عملنا باصرار من اجل تنفيذ الاتفاقيات من جهة ومواصلة تعميق مضمون العمل النقابي من جهة ثانية. وبالطبع، فلن نسكت عن عدم تنفيذ الاتفاقيات.